وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس–مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس تخصص تعليمية العلوم الموسومة ب:

المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية الأخوين بلقاسمي دائرة عشعاشة

إعداد الطالبة

ماحي كحلة

إشراف الأستاذة

عليلش فلة

أعضاء المناقشة

د. علاق كريمة .....رئيسا

أ. عليلش فلة.....مؤطرا ومقررا

أ. قوعيش مغنية.....مناقشا

السنة الجامعية :2016/2015

إهداء

بسم الله نحمده على سوابغ النعمة وجزيل العطاء ونصلي ونسلم على سيد الخلق وصفوة أنبيائه محمد (ص) ما تحرك اللسان بذكره.

اهدي عملي هذا إلى العائلة الكريمة.

إلى كل أساتذة علم النفس عامة.

وإلى الأستاذة عليلش فلة خاصة.

إلى كل من جمعني القدر بهم في كل الأطوار الدراسية خاصة السنة الأول والثانية ماستر

كلمة شكر

الحمد لله حمدا كثيرا على نعمة العلم التي وهبني بها وأسأله تعالى أن يجعله نورا بين يدي يوم القيامة.

العرفان يدعونني أن أتقدم بالشكر الوفير ،والتقدير الكبير لأستاذتي المحترمة والمتواضعة "عليلش فلة" لإشرافها ودعمها لي طيلة فترة إعداد الرسالة .

وإلى الأستاذة القدوة "علاق كريمة" التي من أجلها تم فتح هذا المسار وتم قبولنا في مرحلة الماستر شكرا لها جزيلا على نصائحها القيمة وتشجيعها لنا ،فجزاها الله خيرا .

وإلى الأستاذة قوعيش التي لم تبخل علينا بتعليماتها وخاصة في الجانب التطبيقي بارك الله فيها وجاز الله خيرا.

أتقدم بالجزير الشكر إلى مدير الثانوية عشعاشة على ماقدموه لي من تسهيلات لإتمام هذه الدراسة .

وإلى التلاميذ الذين وافقوا على تجاوبهم معي وساعدوني في إنجاز وتكملة هذه المذكرة.

وأخيرا أتقدم بخالص الشكر إلى كل الزملاء الذين زاولت حياتي الدراسية والجامعية خاصة.

إلى كل من ساهم في إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود سواء كان بالكلمة أو النصيحة أو التشجيع.

ملخص البحث

لقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لدى عينة بلغ حجمها (60) تلميذ وتلميذة حيث كان عدد الذكور(30) وعدد الإناث(30) شعبة علوم تجريبية بثانوية عشعاشة، دائرة عشعاشة التابعة لولاية مستغانم، مستعملة في ذلك المنهج الوصفي

وقد تتمثل تساؤلنا الرئيسي في :هل توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية والدافعية للتعلم؟

مستعملا في ذلك الأدوات التالية مقياس المكونات الايجابية للبيئة الصفية ومقياس الدافعية للتعلم لأحمد دوقة.

أما الأسلوب الإحصائي المتبع هو معامل الارتباط بيرسون.

وبعد المعالجة والتحليل توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

توجد علاقة إيجابية بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

ولتختم الباحثة بحثها هذا بمجموعة من التوصيات والاقتراحات من بينها :

محاولة تكوين علاقات إيجابية بوقائع حياتية يلمسها التلاميذ ويلاحظها في حياتهم وبيئتهم الصفية.

قائمة المحتويات

إهداء.....أ

تشكر.....ب

ملخص البحث.....ج

قائمة المحتويات.....د

قائمة الجداول.....ط

قائمة الأشكال.....ك

قائمة الملاحق.....ل

مقدمة البحث.....12

الفصل الأول : مدخل الدراسة

1. الإشكالية.....14
2. الفرضيات.....17
3. دواعي اختيار الموضوع.....18
4. أهمية البحث.....18
5. أهداف البحث.....19
6. التعاريف الإجرائية.....20
7. حدود الدراسة.....20

الفصل الثاني :البيئة الصفية

*تمهيد.....22

1/ تعريف البيئة الصفية.....22

2/ خصائص البيئة الصفية.....25

3/ عناصر البيئة الصفية.....27

4/ وظائف البيئة الصفية.....29

5/ اعتبارات البيئة الصفية.....30

6/ أنماط إدارة البيئة الصفية.....31

7/ دور المعلم في تحقيق الانضباط الصفي.....35

8/ نظرية موراي في البيئة الصفية.....37

8-1 :مفهوم الحاجة و الضغط عند موراي.....37

8-2 :أنماط الحاجات عند موراي.....42

8-3 :أنواع الحاجات عند موراي.....43

9/ تصور مقترح للمكونات الإيجابية للبيئة الصفية لموراي.....44

خلاصة.....51

الفصل الثالث : الدافعية للتعلم

تمهيد

1- الدافعية

1-1 :تعريف الدافعية.....53
2-1 :خصائص الدافعية.....55
3-1 :وظائف الدافعية.....57
4-1 :أنواع الدافعية.....59
5-1 :نظريات الدافعية.....63

2- الدافعية للتعلم

1-2 :تعريف الدافعية للتعلم.....66
2-2 :وظائف الدافعية للتعلم.....68
3-2 :العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم.....70
4-2 :دور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم.....72
5-2 : عناصر الدافعية للتعلم.....74
خلاصة.....78

الفصل الرابع :الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد.....80
أولا :الدراسة الاستطلاعية
1-1 :أهداف الدراسة الاستطلاعية.....80
2-1 : المجال المكاني للدراسة الاستطلاعية.....81
3-1 :المجال الزماني للدراسة الاستطلاعية.....81
4-1 :عينة الدراسة الاستطلاعية.....81
5-1 :أدوات الدراسة الاستطلاعية.....82
6-1 نتائج الدراسة الاستطلاعية.....83
ثانيا :الدراسة الأساسية :
1-2 :منهج الدراسة.....95
2-2 :المجال المكاني للدراسة الأساسية.....96
3-2 :المجال الزماني للدراسة الأساسية.....96
4-2:طريقة إجراء الدراسة.....96
5-2 :مجتمع الدراسة الأساسية.....97
6-2 :عينة الدراسة الأساسية.....97
7-2 :أدوات الدراسة الأساسية.....98
8-2 :الأساليب الإحصائية.....100
خلاصة.....101

الفصل الخامس :عرض النتائج

تمهيد.....103

1/:عرض نتائج الفرضية الأولى.....103
2/:عرض نتائج الفرضية الثانية.....104
3/: عرض نتائج الفرضية الثالثة.....105
4/:عرض نتائج الفرضية الرابعة.....106
5/:عرض نتائج الفرضية الخامسة.....107
6/:عرض نتائج الفرضية السادسة.....108
7/: عرض نتائج الفرضية العامة.....109
خلاصة.....110

الفصل السادس :مناقشة الفرضيات

تمهيد.....112
1/:مناقشة الفرضية الأولى.....112
2/:مناقشة الفرضية الثانية.....114
3/:مناقشة الفرضية الثالثة.....115
4/:مناقشة الفرضية الرابعة.....116
5/:مناقشة الفرضية الخامسة.....118
6/:مناقشة الفرضية السادسة.....119
7/: مناقشة الفرضية العامة.....120
خاتمة البحث.....123
الاقتراحات.....125
المراجع.

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح عدد الذكور والاناث والنسبة المئوية لديهم في الدراسة الاستطلاعية	82
02	يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي بين البعد الأول الدعم الاجتماعي وفقراته	83
03	يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي بين البعد الثاني المشاركة في القرارات الصفية وفقراته	84
04	يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي بين البعد الثالث وضوح المعايير وفقراته	85
05	يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي بين البعد الرابع التوجه الذاتي وفقراته	86
06	يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي بين البعد الخامس الانشغال الطلابي بعملية التعلموفقراته	86
07	يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين المقياس وأبعاده	87
08	يوضح ثبات أبعاد مقياس المكونات الإيجابية ألف كرومباخ	88
09	معاملات ارتباط بيرسون بين البعد الأول إدراك المتعلم لقدراته	89

	وفقراته	
10	معاملات ارتباط بيرسون بين البعد الثاني إدراك قيمة التعلم وفقراته	90
11	معاملات ارتباط بيرسون بين البعد الثالث إدراك معاملة الأستاذ وفقراته	91
12	معاملات ارتباط بيرسون بين البعد الرابع إدراك معاملة الأولياء وفقراته	92
13	معاملات ارتباط بيرسون بين البعد الخامس إدراك العلاقة مع الزملاء وفقراته	93
14	معاملات ارتباط بيرسون بين البعد السادس إدراك المنهاج الدراسي وفقراته	93
15	معاملات ارتباط بيرسون بين المقياس والأبعاد	94
16	يوضح نتائج ثبات ألف كرومباخ	95
17	يوضح عدد الذكور والإناث والنسبة المئوية لديهم	98
18	سلم تصحيح مقياس المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في حالة	99
19	سلم تصحيح مقياس الدافعية للتعلم	100
20	يوضح معامل الارتباط بيرسون بين البعد الاول إدراك المتعلم لقدراته والمقياس ككل	104

21	يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين البعد الثاني إدراك قيمة التعلم وفقراته	105
22	يوضح معاملات الارتباط بيرسون بين البعد الثالث إدراك معاملة الأستاذ والمقياس ككل	106
23	يوضح معاملات الارتباط بيرسون بين البعد الرابع إدراك معاملة الأولياء والمقياس ككل	107
24	يوضح معاملات الارتباط بيرسون بين البعد الخامس إدراك العلاقة مع الزملاء والمقياس ككل	108
25	يوضح معاملات الارتباط بيرسون بين البعد السادس إدراك المنهاج الدراسي والمقياس ككل	109
26	يوضح معاملات الارتباط بيرسون بين مقياس المكونات الإيجابية ومقياس الدافعية للتعلم	110

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	تصور مقترح للمكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية مواري	36

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	مقياس المكونات الايجابية للبيئة الصفية في صورته الأولية
02	مقياس الدافعية للتعلم لأحمد دوقة في صورته الأولية
03	مقياس المكونات الايجابية للبيئة الصفية في صورته النهائية
04	مقياس الدافعية للتعلم لأحمد دوقة في صورته النهائية
05	نتائج spss الخاصة بالدراسة الأساسية

مقدمة

إن ابرز مايميز عصرنا الحاضر الوعي بأهمية التعليم باعتباره أساس كل تنمية وصانع كل حضارة ،فلذلك فإن البيئة الصفية هي المكان الذي يقضى فيه التلميذ أطول فترة أثناء تواجده في الصف الدراسي، فإن الخصائص الاجتماعية والنفسية للمكان الذي يعيش فيه الشخص وقد تؤثر على شخصيته ومستوى تفكيره وطريقة تعامله مع المواقف والأحداث حيث أن التربويون يؤكدون على أهمية البيئة الصفية لان هذه الأخيرة لها مكونات ايجابية تتمثل في الدعم الاجتماعي والمشاركة في القرارات الصفية ووضوح المعايير والتوجه الذاتي المسؤول والانشغال بعملية التعلم (ناصر، 2008: 23) ،فلهذه المكونات دور فعال في تنمية الدافعية للتعلم لدى التلاميذ مما تجعله قادرا على حل مسائله والتفكير والابتكار وفي إطار هذه الرؤى فموضوع الدراسة يندرج تحت عنوان "المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي "ولهذا انتهجنا في دراستنا المنهج الوصفي وتمثلت أداة الدراسة في مقياس المكونات الإيجابية للبيئة الصفية ومقياس الدافعية للتعلم .

وقد احتوت دراستنا على جانبين :الجانب النظري :ويشمل على ثلاثة فصول، الفصل الأول :مدخل إلى الدراسة ويشمل الإشكالية ،الفرضيات ،دواعي اختيار الموضوع ،أهداف البحث، أهمية البحث، التعاريف الإجرائية.أما الفصل الثاني فكان بعنوان البيئة الصفية ويشمل ،تمهيد ،تعريف البيئة الصفية ،خصائص البيئة الصفية ،عناصر البيئة الصفية

،وظائف البيئة الصفية ،اعتبارات البيئة الصفية ،أنماط إدارة البيئة الصفية ،دور المعلم في تحقيق الانضباط الصفي، نظرية موراي، تصور مقترح لمكونات الايجابية للبيئة الصفية ،خلاصة. أما الفصل الثالث فكان بعنوان الدافعية للتعلم حيث شمل الدافعية تمهيد على تعريف الدافعية ،خصائص الدافعية ،وظائف الدافعية ،أنواع الدوافع ،نظريات الدافعية ،ويشمل الدافعية للتعلم وتحتوي على تعريف الدافعية للتعلم ،خصائص الدافعية للتعلم ،وظائف الدافعية للتعلم ،العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم ،دور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم ،عناصر الدافعية للتعلم ،خلاصة.

أما الجانب التطبيقي ويشمل فصلين :الفصل الرابع بعنوان الإجراءات الميدانية للدراسة ويحتوي على الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية.أما الفصل الخامس :ويتم فيه عرض النتائج مناقشة الفرضيات. وتم عرض فيه الخاتمة ومجموعة من الاقتراحات.

واختتمت هذه الدراسة بمجموعة من المراجع والملاحق.

الفصل الأول : مدخل الدراسة

تمهيد

1/ الإشكالية.

2/ الفرضيات.

3/ دواعي إختيار البحث.

4/ أهداف البحث.

5/ أهمية البحث.

6/ التعاريف الإجرائية.

1/ إشكالية الدراسة :

إن التقدم التقني وزيادة المعلومات التي يعيشها العالم ليوم والتدفق الهائل في المعرفة وسرعة تولدها أفرزت تحديات متعددة تتعلق بمجال البيئة الصفية التي تعد شرطا ضروريا لنجاح أي نشاط و فعالية تعليمية ولهذه البيئة لابد من مؤثرات كثيرة تساهم في تكوينها أو تؤثر فيها، أهمها ما يحدث في الصف المدرسي من دعم اجتماعي والمشاركة في القرارات الصفية والتوجه الذاتي المسؤول ووضوح المعايير والانشغال بعملية التعلم وما يتسم به التلاميذ من شخصية وسلوك و معاملة ، فالتلميذ دور كبير في التأثير على البيئة الصفية من خلال خصائصه فضلا عن حجم الغرفة التي تسهل حركة التلاميذ والعدد المناسب من التلاميذ لسهولة ضبط الصف(المبدل ،2008 :16).فالبيئة الصفية المطلوبة تركز على عملية التعلم القائمة على الجهد الذاتي للمتعلم كهدف رئيسي من أهداف العملية التعليمية ، وباعتبار الدافعية شعور داخلي يتمثل في الرغبة إزاء فعل معين فإنها من أهم العوامل لتنمية عملية التعلم وسيرورته ،وهي من أهم الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية لأنها تساعد على تحصيل المعرفة والفهم مع أخذ المعلم بعين الاعتبار لميولات واهتمامات المتمدرسين بتوجيه نشاطاتهم نحو مواقف تعليمية مختلفة وفعالة(خليفة ،2013 :15) حيث نستطيع من ورائها تفسير سلوك المتعلم ونعمل على تعديله فهي عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد والسعي وراء تحقيق هدف معين ،بحيث يعتبر التعليم الثانوي من المراحل الصعبة في حياة المتمدرس فعلى الأولياء العمل على

إرشاد المتعلم وتوجيهه التوجيه الصحيح من أجل تنمية دافعيته للتعلم، "ويشير خليفة(2013) في دراسته التي تهدف إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حيث تكونت عينة الدراسة من 300 متمدرس باستخدام اختبار التوافق النفسي والاجتماعي للمرحلة الإعدادية ومقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي" ، فهناك بيئة مثيرة ومنشطة للتعلم محاطة بجملة من المكونات الإيجابية (كالدعم الاجتماعي ، وضوح المعايير ، المشاركة في القرارات الصفية ، التوجه الذاتي). التي تؤثر في تنمية وتنشيط دافعية المتعلم ،إذ مازال التعليم في المدارس يعتمد على الحفظ والتلقين دون الاهتمام بالعمليات العقلية ، لذلك فإن البيئة النفسية المريحة للطالب تساعد في تكوين شخصيته وبلورة سلوكه وأسلوب تعلمه و يقوي تفاعله ، لان هذا الجو يلاءم عملية التعليم و التعلم مما ييسر له العمل دون عوائق ونظرا لأهمية البيئة الصفية بالنسبة للطلاب فإن كثيرا من علماء النفس يؤكدون على ضرورة الاهتمام وبإعدادها وبنائها وفهم طبيعة تأثيرها في عملية التعلم .(رضوان ،2004 :5). لقد كان لإسهامات هنري موراي دورا بارزا في دراسات في مجال البيئة الصفية وذلك من خلال نظريته للشخصية القائمة على مفهومي الحاجات النفسية والضغوط البيئية والتي تفسر سلوك الأشخاص من ناحية حاجاتهم النفسية والضغوط البيئية التي يتعرضون لها ، حيث أن للحاجات دور مهم في تحديد سلوك الفرد من خلال المكونات الايجابية للبيئة الصفية التي تيسر عملية تنمية الدافعية للتعلم ، فنظرا لقلة الدراسات بهذه المتغيرات حسب علم

الباحثة، جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي والدافعية للتعلم وعليه كان محور الإشكالية كالأتي:

هل توجد علاقة بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟

فإنه يمكن تحديد إشكالية الدراسة في الاجابة على التساؤلات التالية:

التساؤلات الفرعية:

1) هل توجد علاقة بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وإدراك المتعلم لقدراته؟
2) هل توجد علاقة بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وإدراك قيمة التعلم؟
3) هل توجد علاقة بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظري موري وإدراك معاملة الأستاذ؟
4) هل توجد علاقة بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وإدراك معاملة الأولياء؟
5) هل توجد علاقة بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وإدراك العلاقة مع الزملاء؟

6) هل توجد علاقة بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وإدراك المنهاج الدراسي؟

2/ الفرضية العامة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

الفرضيات الفرعية:

1) توجد علاقة موجبة بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وإدراك المتعلم لقدراته.

2) توجد علاقة موجبة بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وإدراك قيمة التعلم.

3) توجد علاقة موجبة بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وإدراك معاملة الأستاذ.

4) توجد علاقة موجبة بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وإدراك معاملة الأولياء.

5) توجد علاقة موجبة بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وإدراك العلاقة مع الزملاء.

6) توجد علاقة موجبة بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وإدراك المنهاج الدراسي

3/ دواعي اختيار الموضوع:

ومن دواعي اختيار هذا الموضوع نذكر مايلي :

1) شيوع السلوكيات الخاطئة التي تعرقل عملية التعلم داخل البيئة الصفية.

2) عدم مراعاة المكونات الايجابية للبيئة الصفية من قبل تلاميذ المرحلة الثانوية.

4/ أهداف البحث:

تتمثل أهداف هذه الدراسة فيمايلي :

1) الكشف عن العلاقة بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية والدافعية للتعلم.

2) التعرف على كيفية تأثير المكونات الايجابية للبيئة الصفية على التلاميذ وتملكهم الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

3) الربط بين مكونات البيئة الصفية والدافعية للتعلم لتلاميذ.

4) قياس البيئة الصفية.

5) تقديم تصور نظري مقترح حول المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي .

5/ أهمية البحث:

الأهمية العملية:

1) زيادة المعرفة العلمية حول الخصائص النفسية و الاجتماعية للفصول المدرسية.

2) إثارة دافعية الطلبة نحو التعلم.

3) إن البيئة الصفية تلبي حاجيات التلاميذ وتنمي مهاراتهم وفق متطلبات العصر مع الحفاظ على قيم و أخلاقيات التلميذ.

4) تقديم معلومات للقائمين على العملية التربوية من معلمين ومدريين تساعدهم في توفير بيئة صفية ملائمة لحفز و رفع الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.

5) يقدم رؤية متكاملة للعلاقة بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية.

الأهمية العلمية:

6) يساعد الباحثين الذين يرغبون في إجراء دراسات وبحوث لاحقة بهذا المتغير.

6/ التعاريف الإجرائية:

المكونات الايجابية : مجموعة تفاعلات نفسية واجتماعية يمكن من خلالها الاستدلال على صحة مسيرة إدارة الصف ، وجودة المناخ السائد داخل الفصل المدرسي وهذه المكونات هي(الدعم الاجتماعي ، وضوح المعايير ، التوجه الذاتي ، المشاركة في القرارات الصفية ، الانشغال بعملية التعلم).تحدد من خلال درجة الإجابة على مقياس المكونات الايجابية للبيئة الصفية بالبدائل (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، لاأبدا).

البيئة الصفية : مجموعة من العلاقات الاجتماعية والأنظمة والمعايير التي تحكم هذه العلاقات كما يدركها التلاميذ ويتألف منها الموقف داخل الصف وتؤثر في سلوكهم

الدافعية للتعلم :هي الرغبة والطاقة التي يمتلكها المتعلم والتي تدفع به إلى المشاركة في العمليات التعلمية بشكل فعال ،ومستوحاة من الدرجة التي يتحصل عليها تلاميذ السنة الثالثة ثانوي عند تطبيق مقياس الدافعية للتعلم حيت تمثلت البدائل في مايلي (صحيح تماما، صحيح نوعا ما، غير صحيح، لاأدري).

7/ حدود الدراسة:

مكان الدراسة: ثانوية الأخوين بلقاسمي دائرة عشعاشة ولاية مستغانم.

زمان الدراسة: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 2016/04/03 إلى 2016/04/20.

الفصل الثانـي : البيئة الصفية

تمهيد

1/ تعريف البيئة الصفية.

2/ خصائص البيئة الصفية.

3/ عناصر البيئة الصفية.

4/ وظائف البيئة الصفية.

5/ اعتبارات البيئة الصفية.

6/ أنماط إدارة البيئة الصفية.

7/ دور المعلم في تحقيق الانضباط الصفي.

8/ نظرية موراي.

9/ تصور مقترح للمكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي.

خلاصة.

تمهيد

تعمل المدارس في محيط بيئي معقد له تأثير قوي على كل جانب من جوانب عملية للجماعة ، فهو يتكون من بيئات متعددة وليس من بيئة واحدة فحجرات و مقاعد الدراسة تختلف باختلاف الجماعات، وتؤثر هذه الأخيرة في عمل الجماعة بصورة هامة فالبيئة الصفية هي محصلة تفاعل مؤثرات البيئات الأخرى تلك البيئات هي (المدرسة ، المنزل ، الشارع ،.....الخ) بإلاضافة إلى الصف كلها تندرج ضمن المجتمع المحلي ، وتشمل هذه الأخيرة البيئة الصفية المادية وما تحتويه من مقاعد وسبورة والبيئة الصفية النفسية التي تشير إلى الجو العام والحالة العامة التي تسود غرفة الصف أثناء حدوث الموقف التعليمي.

1/ تعريف البيئة الصفية:

الصف: يقصد به حجرة الدراسة التي تحدث فيها عملية التدريس.

البيئة: هي الإطار الذي يعيش فيه الفرد (هي كل مايحيط بالفرد أو المجتمع ويؤثر فيه ويتأثر به).

البيئة الصفية: لقد تعددت التعاريف حول هذا المفهوم نذكر أهمها.

يعرف sewel البيئة الصفية بأنها: مجموعة المؤثرات الخارجية وكل ما يتدخل في الموضوع والتي يمكن أن تتدخل في حياة الإنسان وتفكيره.

يعرفها بلقيس البيئة الصفية بأنها: الجو العام أو الحالة العامة التي تسود غرفة الصف في الموقف التعليمي التعلمي ويتجاوز ذلك البيئة المادية في التنظيم الصفي وترتيب المقاعد والحرارة والإضاءة والوسائل،إلى الجو النفسي الذي يسود غرفة الصف

(قاسم ،2014: 24).

يعرف فريزر(fraser) سنة(1989):البيئة الصفية بأنها المناخ السائد داخل الفصل المدرسي من علاقات سواء بين المعلم وطلابه وبين التلاميذ بعضهم البعض ، كما يتضح في الأهداف والتعليمات التي يضعها المعلم داخل الفصل للحفاظ على النظام وتحقيق الأهداف التعليمية(fraser 1989).

ويمكن تعرفها بأنها:الوسط الذي يحدث خلاله عملية التعليم والتعلم ويتكون من عناصر مادية وإنسانية ونفسية ويؤثر في العملية التعليمية سلبا وإيجابا.

وتعرف أيضا: الوسط التربوي الذي يتحرك فيه المعلم والمتعلم والموجه لتوفير النظام المهيأ للتعلم ، فيحضى المتعلم بالتوجيه التربوي وتزوده بالدعم والاحترام والرعاية من قبل المعلم.

وتعرف أيضا: المكان الخصب الذي يتم فيه عملية الاتصال بين المعلم والمتعلمين لتحقيق الأهداف المنشودة للتربية.(قطامي ،2007 :177).

وتعرف أيضا :الجو العام بالمدرسة والشعور بالانتماء للمدرسة والمبادرة في العمل والمنافسة الايجابية البناءة داخل الصف والمساعدة والمساندة كل لأخر.

(عويسات،2006 :16).

هي المكان الذي يحدث فيه التعلم ،وتتوفر فيه التسهيلات المادية والتعليمية المطلوبة لحدوث التعلم فلا تعلم بدون بيئة ،وتؤثر البيئة التعليمية في التعلم بقدر مناسبتها لذلك فالبيئة الجيدة تساعد في حدوث التعلم.(خميس ،2009 :319).

يشير الأدب التربوي:إن بيئة الصف تشير إلى التفاعل الحادث داخل حجرات الدراسة بين المعلم والتلاميذ ، وبين التلاميذ بعضهم البعض، وتعتبر نظام اجتماعي دينامي لايشمل سلوك المعلم وحده أو سلوك التلاميذ فقط أو التفاعل بين المعلم وتلاميذه فحسب وإنما يشمل أيضا وبدرجة مساوية التفاعل بين التلاميذ بعضهم البعض.

من خلال التعاريف نستنتج أن البيئة الصفية تدل على نقاط هامة منها:

- تتضمن العوامل النفسية والاجتماعية السائدة في الصف الدراسي.
- تتضمن بيئة الصف العوامل الفيزيقية التي يتألف منها الموقف داخل الصف.
- تتضمن التفاعل الدينامي بين المعلم والتلاميذ والتلاميذ بعضهم البعض

(الطعاني ، 2011 : 45).

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن البيئة الصفية :هي المكان الذي يكمن التفاعل فيه بين المعلم والتلاميذ من جهة وبين التلاميذ بعضهم البعض من جهة أخرى لتوفير نظام تعليمي ملائم.

2/ خصائص البيئة الصفية :

اقترح ولتر دويل (1986) ستة ملامح أو أبعاد تجعل من الموقف التعليمي موقف معقد الدراسة وهي كالتالي :

1/2 :تعدد الأبعاد : وهي تشير إلى الكمية الكبيرة من الأحداث والفعاليات التي تحدث داخل غرفة الصف ، فهذه الأخيرة تضم العديد من المتعلمين الذين تختلف قدراتهم وميولهم واهتماماتهم والذين يتوجب عليهم استخدام مصادر وأدوات ووسائل محددة لتحقيق العديد من الأهداف التعليمية والاجتماعية ، لذلك فعلى المعلم تنظيم وتنسيق العديد من الأنشطة، وتتميز أيضا بأنها متعددة الأبعاد فهي مكتظة بالتلاميذ والواجبات وضغط الوقت ،وهناك عدد كبير من الأفراد ذوي الأهداف والتفصيلات والقدرات المختلفة والذين يجب عليهم أن يشتركوا في المصادر التعليمية وينجزوا عددا من المهمات ،ويستخدمون المواد ويعيدوها إلى حيث كانت.(جادو ،2011 :308).

2/2 :إثراء التزامن : تشير هذه الخاصية إلى حقيقة أن الكثير من الأشياء تحدث في نفس اللحظة داخل غرفة الصف وعلى المعلم أن يستجيب لأكثر من حدث في نفس الوقت فبينما يقوم المعلم بتوجيه فردي لأحد التلاميذ عليه أن يراقب بقية التلاميذ الصف

وأثناء المناقشات الصفية على المعلم أن يستمع إلى إجابة تلميذ وفي نفس الوقت يلاحظ انطباعات التلاميذ الآخرين (جادو، 2011: 309).

3/2 :الفورية : تشير هذه الخاصية إلى سرعة تتابع الأحداث داخل غرفة الصف فقد تبين من بعض الدراسات أن المعلم يتفاعل مع كل التلاميذ على حدة عدد كبير من المرات في اليوم الواحد ، كما أكدت الدراسات على أن الإدارة الصفية الفاعلة تعتمد على قدرة المعلم على الحفاظ على استمرارية الأحداث وتتابعها.

سرعة سير الحياة في غرفة الصف فلدى المعلمين مئات التفاعلات المختلفة مع التلاميذ خلال اليوم الدراسي الواحد وعليهم أن يستجيبوا بسرعة كبيرة للمثيرات الصفية ،وقد أظهرت دراسة قام بها جاكسون(1968) أن معلمي المرحلة الابتدائية يواجهون حوالي (1000) عملية تفاعل يوميا ،غير أنهم يتفاعلون مع عدد أكبر من الطلبة ،يصل إلى حوالي (150) طالبا في اليوم ،وهكذا يتضح لنا بأنه لايوجد عدد متنوع من الأنشطة التي تحدث في وقت واحد ،ولكن هذه الأنشطة تسير بسرعة كبيرة نسبيا.

(جادو ،2011 :308).

4/2 :عدم التوقع : تشير هذه الخاصية إلى حقيقة أن الأحداث الصفية قد تخرج عما خطط له المعلم فكثيرا مايحدث ما يشتت الانتباه المتعلمين أو ما يقطع تتابع الأنشطة الصفية غالبا ماتعتمد على بعضها البعض فعدم تحقق نشاط ما قد يؤثر على بقية الأنشطة التي تليها.

5/2 :العمومية : تشير هذه الخاصية إلى أن غرفة الصف مكان عام وأن ما يفعله المعلم أو يقوله يراه ويسمعه كل التلاميذ فإذا لم يلاحظ المعلم قيام أحد التلاميذ بمعلومات معينة عن طبيعة أدارة المعلم عادة.(عسيري ، 1429هـ: 40) .

تشير هذه الخاصية أيضا إلى أن الطريقة التي يستخدمها المعلم في التعامل مع هذه التداخلات غير المتوقعة ،تتم ملاحظتها وإصدار الأحكام عليها من قبل تلاميذ الصف ،لأن الغرفة الصفية تتسم بالعمومية ويستطيع التلاميذ أن يلاحظوا باستمرار ماإذا كان المعلم عادة أم لا ،وهل هناك محاباة لبعض التلاميذ دون الآخرين ،وما الذي يقوم به المعلم عندما تخترق الأنظمة والقوانين .(جادو ،2011 :309).

6/2 :التاريخ المشترك : تشير هذه الخاصية إلى حقيقة أن الطلاب ومعلميهم يلتقون كل 6 أيام الأسبوع لعدة أشهر ، وخلال هذه اللقاءات يجمعون خبرات متراكمة و يكتسبون العديد من الروتينيات اليومية ويتعارفون على عدد من الأعراف والعادات السلوكية التي تشكل الأساس لسلوك التلاميذ في بقية أيام العام الدراسي لذلك على المعلم أن يكون واعي بهذا التاريخ.(عسيري ،1429 :40).

3/ عناصر البيئة الصفية :

تتكون البيئة الصفية من عدة عناصر أهمها :

1/3 :العنصر الفيزيقي المادي : ويضم هذا العنصر كل ماله علاقة بالعملية التعليمية في الصف من حيز في المكان وأماكن العمل وغرفة التدريس ، ويمكن أن تنظم غرفة

الصف بأساليب ونماذج مختلفة , فقد يخصص المعلم فيها أماكن مختلفة المساحة ، يخصص أحداها لجلوس الطلبة وأخر زاوية الكتب و ثالثة لزاوية أنشطة معينة.

2/3 :العنصر الاجتماعي : وهو أمر يشكل عنصر الطلبة و المعمين والعاملين في المدرسة ،وأي ارتباط بين المعلمين والطلبة ينشأ عنه عنصر اجتماعي يختلف عن غيره ،حيث يتفاعل كل معلم مع مجموعات متنوعة ومتفاوتة كما وكيفا ومهما كان الحال فإن مجموعة المعلمين هي مجموعة أفراد لها خبرات متعددة ،تصلح لمعالجة أي حالة تربوية يمكن لها أن تعمل ضمن نظام واحد يصهرهم جميعا في بوتقة واحدة ويمكن لنا عن طريق التعاون بين المعلم والتلاميذ ،وتنظيم الصف فيزيقيا واجتماعيا أن تصل إلى هدفنا التربوي العام وهو إنجاز فعال رفيع المستوى عن التلاميذ.(وسام ،2004 :57).

3/3 :العنصر التربوي : وهو عنصر ينبثق من محتوى المنهاج المدرسي ، ومن القرارات التي يتخذها المعلمون بشأن الأهداف التربوية التي يعملون على بلوغها ومما يحتاجه التلاميذ من معارف ومهارات ليتعلموها في مختلف مراحل التدريس ولمختلف الفئات العمرية ،ومن خلالها مايزاوله من أنشطة خلال اليوم المدرسي مع تنظيمها وعرض مايتم داخلها ،وهذه جميعا هي ملامح العنصر التربوي .(عدس ،1996 :138).

4/ وظائف البيئة الصفية

يقوم المعلم في البيئة الصفية بالقيام بعدة تجهيزات ملائمة لجعل حجرة الدراسة نشطة ومجهزة للتعلم حيث تتمثل وظائف البيئة الصفية فيمايلي :

- توفير المكان والتسهيلات المادية المناسبة لتنفيذ البرنامج التعليمي بكفاءة وفاعلية.
- توفير الظروف والتسهيلات التعليمية اللازمة لحدوث التعلم.
- توفر شروط التعلم وتسهيل حدوثه.
- توفير الظروف والعوامل النفسية المناسبة لحدوث التعلم.
- حفظ وتخزين كافة المصادر والمعلومات والبيانات والأدوات والأجهزة اللازمة للتعليم والتعلم.
- توفير المصادر المناسبة للتعلم والمعلومات التي يتفاعل معها المتعلمون من أجل التعلم.
- تنظيم هذه المصادر بشكل يساعد على الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسهولة وتحقيق الأهداف المرجوة.
- توفير الظروف والشروط المناسبة والمنظمة لتفاعل المتعلمين من مصادر التعلم
- توفير التسهيلات اللازمة لإدارة عمليتي التعليم والتعلم.
- توفير الفرص المناسبة للتفاعلات التعليمية والاجتماعية المطلوبة بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين بعضهم البعض.(خميس ،2009 :321).

5/ اعتبارات البيئة الصفية:

- أن تكون أرضية الفصل مفروشة والإضاءة مناسبة قدر الإمكان .
- أن تحتوي غرفة الصف على ألعاب يدوية بحيث تعمل على تطوير المهارات الحس حركية.
- أن يكون حجم الطاولات و المقاعد مناسب بحيث يرتاح التلميذ.
- توفير سلة مهملات داخل الصف ومراعاة تفريغها .
- أن يحتوي الصف على مجموعة من الأجهزة والمواد التي تساعد على عملية التعلم.
- أن تسمح البيئة الصفية بالعمل الفردي والعمل ضمن مجموعات صغيرة.
- وجود أماكن في الصف تشجع على المشاركة و التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ.
- ترتيب جلوس التلاميذ بحيث يتم استثارة الدافعية للاستجابة لديهم والتقليل من المشتتات قدر الإمكان.
- المرونة في الحركة حيث يجب أن يكون الأثاث كالطاولات والمقاعد سهلة الحركة والتغيير حتى يتمكن المعلم والطالب من تشكيلها حسب الحاجة.
- الخصوصية في المكان وهي تنطبق على المعلم والتلميذ حيث يشعر التلميذ بأنها ملك له ويضع فيها أشياءه الخاصة بأمان وتشعره بالطمأنينة .

- إمكانية الحرية في الجلوس والعمل فبعض التلاميذ يفضل القيام ببعض الأعمال على الطاولة دون الجلوس على المقعد والبعض يفضلها على الأرض.

(نيازي ،1430 :250).

- تحديد رفوف وخزائن التخزين المؤقت والتخزين الدائم.
- وضع قوائم تحدد ماهو متوفر وماهو مفقود من أدوات الصف.
- وضع أسهم وإشارات وبطاقات تحدد مواقع الأشياء المفضلة.
- التهوية الجيدة والإضاءة الجيدة.(الخرشمي ،2004 :7).

6/ أنماط إدارة البيئة الصفية :

تتباين أنواع الإدارة التي يمارسها المعلمون في تعاملهم مع التلاميذ وتعتمد بدرجة كبيرة على شخصية المعلم وقدراته ومن هذه الأنماط الإدارية التي يمارسها المعلمون هي كالتالي:

1/6 :النمط الديمقراطي: يقوم هذا النمط على الاحترام المتبادل بين المعلم والمتعلمين حيث يعامل المعلم المتعلمين باحترام ويستمع إلى أرائهم ويأخذ بعين الاعتبار حاجاتهم ،ويراعي المعلم الدقة في اتخاذ القرارات والأنشطة التعليمية فهو يركز على إنسانية المتعلمين ويشاركهم الآراء ويساعدهم في حل المشكلات ويتقبل تعاونهم ومشاركته في إدارة الصف.(المحاميد ،2007 :28). وهو نمط من التشاور يتم اتخاذ القرارات فيه بعد استشارة جماعة المتعلمين ومناقشة أرائهم ويكون الرأي فيه للأكثرية (خليل ،2009

:39). ويوفر أيضا الأمن والطمأنينة لكل من التلاميذ والمعلم حيث يسوده جو التفاعل الايجابي بين المعلم وتلامذته من جهة وبين التلاميذ أنفسهم من جهة أخرى ،وهو يراعي النمو المتكامل للتلميذ من كل جوانبه ،يعطي الفرصة للتلميذ في التعبير عن نفسه والتواصل والحوار مع زملائه.(نبهان ،2008 :21).ويبني شخصية المتعلم الخاصة به القادرة على نقد الآراء والأفكار المطروحة ،القدرة على الإبداع ،الحفاظ على مستوى عال من التحصيل.(ناصر ،2008 :159).وتكون معاملة المعلم للتلاميذ كإخوة له واتخاذ القرار يكون حسب رغباتهم ويراعي الموضوعية في معالجة مشاكل التلاميذ .

(برهم ،2005 :12).

2/6 :النمط الفوضوي: يمتاز بإعطاء حرية مطلقة للمتعلمين سواء عن رغبة ذاتية أو غير ذاتية من قبل المعلم ،فالمعلمون يمتازون باللامبالاة أو بضعف الشخصية ،فغالبا ما ينتقلون التلاميذ من مكان إلى مكان داخل الغرفة الصفية ويدخلون ويخرجون دون إذن المعلم ويتركون الصف ويغادرونه دون رجعة أثناء الدرس.

(المحاميد ،2007 :28).ويسود لدى المعلمين المهملين الغير قادرين على جذب انتباه التلاميذ ،فتجد التلاميذ يتصرفون وفقا لأهوائهم دون الإحساس بوجود ضوابط لتصرفاتهم.(نبهان ،2008 :21).يكون المعلم فيه غير مخطط وعديم القدرة على القيام بالجهد اللازم لتقويم سلوك التلاميذ ،ضعف المعلم في معرفة خصائص الفئة العمرية عند

التلاميذ الذين يدرسهم ،كثرة عدد التلاميذ في الصف الواحد ،عدم مناسبة غرفة الصف الدراسي.(ناصر ،2008 :159).

و يمتاز أيضا بتوفير أقصا قدر من الحرية للمتعلمين ،بحيث تتاح الفرص لعمل كل مايريدون وأن دور المعلم هو اتخاذ الإجراءات التي يمكن من خلالها زيادة حرية المتعلمين ، فيسود عدم النظام في كل شيء داخل حجرة الدراسة ولا يستطيع المعلم الحفاظ على الهدوء والنظام في صفه.(الطناوي ،2009 :127).

3/6 :النمط التسلطي: ينزع المعلمون فرص أرائهم وامتلاك سلطتهم على التلاميذ بحيث يعتبر المعلم نفسه في هذا النمط على انه المصدر الوحيد للمعلومات فهو الذي يخطط للأنشطة التعليمية ويحدد مصادر التعلم لوحده ،تمتاز قراراته هنا بالتذبذب وعدم الاتزان بسبب المزاجية في شخصية المعلم وغالبا مايتبع المعلم أسلوب القمع والعقاب والتهديد.(المحاميد ،2007 :29).ويمتاز أيضا بإهمال أسئلة التلاميذ دون الإجابة عليها، يكون المعلم مقومنا لأي تغيير في نمطه الإداري معتبرا ذلك تحديا لسلطته ،يمتاز هذا النمط بنوع من القهر والخوف من شخصية المعلم مفقدا للتلاميذ ثقتهم بأنفسهم من خلال اعتمادهم كليا عليه.(ناصر ،2008 :106).

يمارس المعلم سلطة إملائية مباشرة من خلال توجيه التلاميذ وتعليمهم طالبا منهم التمشي مع رغباته دون معارضة.(الخليل ،2005 :25).

يمتاز أيضا بتنفيذ العمل بدافع التهديد وإيقاع العقوبات ،يستمد قوته من الأنظمة والقوانين والتعليمات ويخبئ شخصيته الضعيفة خلفها ،المعلم المتسلط ذو شخصية غامضة ماكرة يتخذ من المزاح منطلقات للتعامل وتسيير الأمور.(عايش ،2009 :141).

4/6 :النمط التقليدي: ويعتمد هذا النمط على احترام كبار السن على اعتبار أن المعلم أكبر سنا من التلاميذ وأفصح منهم لسانا وأكثر منهم خبرة وحكمة ويتوقع المعلم من التلاميذ الطاعة المطلقة له والولاء الشخصي له فهو يقوم على الصورة الأبوية لشخصيه ويهتم بالمحافظة على الوضع التعليمي كما هو متعارف عليه سابقا دون تغييره ويقاوم هذا المعلم أي محاولة للتغيير .(فرج ،2006 :67).

5/6 :النمط التجاهلي: يقع بين التسلطي والفوضوي ،نجد المعلم يدخل غرفة الصف ويبدأ في عملية التدريس دون أي تمهيد للدرس وإثارة التلاميذ وتهيئهم ،ويحاول الانضباط في الوقت ،فهو لا يكترث فيه إلى حاجات المتعلمين أو الصعوبات التي يواجهونها لايحترم أراء وأفكار المتعلمين ولا يأخذ بها ولا يهتم بأسباب ضعف المتعلمين.

(المحاميد ،2007 :28).

7/ دور المعلم في تحقيق الانضباط الصفي:

من أبرز الممارسات التي يقوم بها المعلم لتحقيق انضباط صفي فعال بغية إتاحة فرص التعلم الجيد للمتعلمين هي :

- أن يعمل المعلم على توضيح أهداف الموقف التعليمي للمتعلمين.
- أن يحدد الأدوار التي يتحملها المتعلمين في سبيل بلوغ الأهداف التعليمية المرغوب بها.
- أن يوزع مسؤوليات إدارة الصف على المتعلمين جميعا ،حيث يحرص على مشاركة المتعلمين في تحمل المسؤوليات كل على ضوء قدراته وإمكاناته.
- أن يتعرف على حاجات المتعلمين ومشكلاتهم ،ويسعى إلى مساعدتهم على مواجهتها.(فرج، 2006: 77).
- أن ينظم العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين ،وأن ينمي بينهم العلاقات التي تقوم على الثقة والاحترام المتبادل ويزيل من بينهم العوامل التي تؤدي إلى سوء التفاهم.
- أن يوضح للمتعلمين النتائج المباشرة والبعيدة من وراء تحقيق الأهداف التعليمية للموقف التعليمي.
- أن يعمل على إثارة دهشة ودافعية المتعلمين واستطلاعهم وذلك من خلال أسئلة تخلق عند التلاميذ حب الاستطلاع.

- وضع المتعلم في موقف الحائر المتسائل وذلك بان يطرح المعلم سؤالا على المتعلمين ،مثل :لماذا لاتطير الدجاجة مثل العصفور؟
- أن يستخدم أسلوب التعزيز الايجابي بأشكاله المختلفة .
- أن يلجأ إلى تقسيم المتعلمين إلى مجموعات وفق متطلبات الموقف التعليمي.
- أن يستخدم استراتجيات تعليمية مختلفة فيغير وينوع في أساليبه التعليمية ولا يعتمد أسلوبا واحدا.
- أن يستخدم أساليب التفاعل الصفي التي تشجع مشاركة المتعلمين وينوع في وسائل الاتصال.
- أن يعتمد في تعامله مع المتعلمين أساليب الإدارة الديمقراطية ،ويشجع أساليب النقد البناء.
- أن ينوع في الوسائل الحسية للإدراك فيما يختص بالسمع واللمس والبصر.
- أن يجنب المتعلمين العوامل التي تؤدي إلى السلوك الفوضوي.
- أن يعالج حالات الفوضى وانعدام النظام بسرعة وحزم و شريطة أن يحافظ على اتزانه الانفعالي.
- أن يخلق جو صفي تسوده الجدية والحماس واتجاهات العمل المنتج.
- أن يفسح المجال أمام المتعلمين لتقييم سلوكهم وتصرفاتهم.

- أن يوضح القاعدة الأخلاقية للسلوك المرغوب فيه ومواصفات هذه السلوك ومعاييره.(فرج ،2006 :78-79).
- علاقة ايجابية بين المعلم والمتعلم.
- كسر الروتين والملل والرتابة.
- الاتفاق المسبق بين المعلم والمتعلم حول السلوكيات المقبولة والمعايير والإجراءات.
- اعتبار الضبط الصفي عملية وقائية.
- تدريب الطلبة على الهدوء.
- إشراك الطلبة وتوزيع المسؤوليات.(الهادي ،بدون سنة:23).

8/ **نظرية موراي:**

8-1 :مفهوم الحاجة:

يرى أن الحاجة تنشأ عن استجابة دافع داخلي الضغط بيئي خارجي والحاجة تعمل على رفع مستوى التوتر الذي يحاول الكائن أن يخفضه عن طريق إرضاء الحاجة ،والحاجات لاتعمل كل منها في عزلة تامة عن الآخرين فهناك أولويات للحاجات ففي المواقف التي تستثار فيها حاجتان أو أكثر في الوقت نفسه فإن الحاجة ذات الأولوية (كالألم والجوع والعطش)هي التي تترجم إلى عمل لأنه لايمكن تأجيلها وتحقق حد أدنى من الإشباع قبل أن تتمكن الحاجات الأخرى من العمل ويستدل على الحاجات من خلال اثر السلوك أو

من خلال الانفعال الخاص بها أو التوتر والضيق عندما يعاق إشباعها أو من حالات التعبير عن إشباعها .(الغمارى ،2008 :04).

فالحاجة عند موراي هي :مفهوم افتراضي يعبر عن قوة تؤثر في إدراك وسلوك الأفراد ليحاولوا تغيير مواقف غير مرضية وأنها توتر يقود الفرد إلى متابعة هدف فعندما يتم إدراك هذا الهدف فان التوتر يقل ،وقد توصل موراي إلى قائمة تتألف من (20حاجة اجتماعية) يتم تعلمها بفعل تأثير أطراف عملية التنشئة الاجتماعية كالأسرة مثلا(كحاجات الاستقلالية ،الدفاع ،الفهم ،الانجاز ،الانتماء وغيرها).(يونس ،2007 :112).

مفهوم الحاجة عند موراي :يضع موراي تعريفا لمفهوم الحاجة باعتباره مركب تخيل مناسب أو مفهوم فرضي يمثل قوة في منطقة المخ ،قوة تنظيم الإدراك والتفهم غير المشبع في اتجاه واحد معين وتستثار الحاجة أحيانا استثارة مباشرة من جراء عمليات داخلية من نوع معين ولكن الأكثر أنها في حالة الاستعداد استثارة بوقوع واحدة من تلك الضغوط القليلة التي يغلب أن تكون ذات تأثير قوي بيئته وهكذا تعبر عن نفسها بدفع الكائن إلى البحث عن أنواع معينة من الضغوط أو إلى تجنب الاصطدام بها أو إذا ماحدث الاصطدام إلى الإصغاء والاستجابة إليها ، وكل حاجة يصاحبها نوع من الشعور والانفعال قاس وتنزع إلى استخدام أساليب معينة تدعم اتجاهها وهي قد تكون (ضعيفة ، قوية) (مؤقتة ، مستمرة) ولكنها عادة ماتتأثر وتؤدي إلى نمط معين من السلوك الظاهري أو التخيل الذي يغير الظروف الهادئة بطريقة تكفل للموقف نهاية تهدئ الكائن .

(الرشيدي ،1999 :58).

يعتبر موراي أن مفهوم الحاجة ومفهوم الضغط مفهومان أساسيان على اعتبار أن مفهوم الحاجة يمثل المحددات المؤثرة والجهرية للسلوك في البيئة ،ويعرف الضغط بأنه صفة لموضوع بيئي أو شخص تيسر أو تعوق جهود الفرد للوصول إلى هدف معين.

(عثمان ،2001 :99).

2-8 :مفهوم الضغط :

إن مفهوم الضغط لايتضمن روابط آلية بسيطة بين المثير والاستجابة وإنما يحتوي على عدد من المكونات المعرفية الهامة بما في ذلك عمليات التفكير وليست كل المثيرات الضاغطة منفردة بدرجة كافية في ذاتها بحيث تثير إنذار بالخطر آليا واستجابات مقاومة ذلك انه لكي تبدأ عملية الضغط ينبغي أن يكون هناك تقدير معرفي للمثير واعتباره مصدر تهديد ، ولو أخذنا مثالا بيئيا من المناخ وقلنا أن درجة الحرارة تكون 30 درجة مئوية عند سكان المناطق المعتدلة مضايقة وضاغطة في الصيف قول صحيح ولكن مجرد التفكير في مناخ تسوده درجة الحرارة هذه لبضع ساعات عند سكان الأسكا يعتبر موقفا ضاغطا ومثيرا منفردا.(جابر ،بدون سنة :119).

ويعرف الضغط :بأنه الاستجابة الداخلية للضاغط والمتمثلة في مشاعر سلبية، هي الشعور بالقلق والخوف والاكتئاب والعجز واليأس وانخفاض نظرة الإنسان لنفسه وتدني

اعتبار الذات لديه ،هذا فضلا عن أعراض جسدية معينة تدور حول إعداد الجسد وتهيئته لمواجهة الضاغط

وتشير دانا كيبل :بالضغوط أنها تفاعل بين المثيرات والاستجابات ولكن السمات الشخصية للأفراد وقوة الضغوط تلعب دورا أساسيا في تحديد طبيعة الاستجابة للضغوط والآثار تؤدي نفس الأعراض لكل الأفراد ،فالحالة النفسية ومكانة الفرد وقوة الضغوط والحالة الصحية تحدد درجة تكيف الفرد مع الضغوط .(شلبى ،2011 :12-13).

ويميز موراي بين نوعين من الضغط:

1/ ضغط ألفا :alpha stress: يشير إلى خصائص الموضوعات ودلالتها كماهي ويوضح موراي أن سلوك الفرد يرتبط بالنوع الأول ويؤكد على أن الفرد بخبرته يصل إلى ربط موضوعات معينة بحاجة بعينها ، ويطلق على هذه مفهوم تكامل الحاجة ،أما عندما يحدث التفاعل بين الموقف الحافز والضغط والحاجة النشطة فهذا مايعبر عنه بمفهوم ألفا.

2/ ضغط بيتا : beta stress :يشير إلى دلالة الموضوعات البيئية والأشخاص كما يدركها الفرد.(عثمان ،2001 :100).

وقد سعى موراي إلى تمييز البيئة المدركة والبيئة الموضوعية وذلك من خلال مفهومي (ضغط ألفا وضغط بيتا) المهمان للبحث في بيئة الصف المدرسي ،حيث يعبر ضغط ألفا

عن مايحدده الشخص الملاحظ من خارج المجتمع الذي يتم تقييم البيئة النفسية له ،بينما يعبر ضغط بيتا عن مايشعر به الأفراد الذين يعيشون داخل المجتمع المراد تقييم البيئة النفسية له ،وبخصوص البحث في البيئة الصفية فإن ضغط ألفا داخل الصف المدرسي يتطلب وجود ملاحظ لتسجيل أحداث معينة حسب ماهو مخطط في البحث لأنه يتضمن ملاحظة مباشرة وضغط ألفا يعتبر موضوعي إلى حد كبير مقارنة مع ضغط بيتا الذي يكون عبارة عن إحساس وتصور من قبل الطالب عن الصف المدرسي الذي ينتمي له حيث أنه يعتمد على تقييم الشخصي ،ويرى موراي بأن ضغط بيتا له تأثير أكثر على السلوك لأنه يترجم ذلك التصور والإحساس إلى استجابات ،حيث أن السلوك يترتب على إدراك الشخص للمواقف والأشياء والحاجة عند موراي هي تكوين فرضي ذات قوة ثابة نسبيا مصدرها المخ تنظم ادراكاتنا وتفكيرنا وتصرفاتنا وبواسطتها يتم تشكيل مراكز الإثارة والمواقف غير المشعبة في .....اتجاه هدف معين. وضمن نظرية موراي فإن الحاجات والضغوط تتفاعل مع بعضها البعض لإنتاج وتوجيه السلوك وفي المدرسة لدى كل من الطلاب حاجات معينة يواجهون ضغوط في المدرسة إما أن ترضي أو تحبط هذه الحاجات وبناء على ذلك يدرك الطالب بيئة الصف على أنها ايجابية أو سلبية.

(المبدل :1431هـ:25).

3-8 أنماط الحاجات عند موراي:

يذكر المفدي (1993) :أن تصنيف موراي للحاجات يعتبر من أكثر التصنيفات استعمالا في علم النفس ويضيف انجلر (1990) أن من أبرز إسهامات موراي هو دراسته المكثفة العميقة في مجال الحاجات الإنسانية وأن الحاجات يمكن أن تثار بواسطة حالة داخلية مثل :"الجوع" أو بواسطة مثير خارجي مثل :"الطعام" .(أنديجاني ،1425 ،10).ومن خلاله وضع موراي تصنيفات عديدة لأنماط الحاجات اختلفت معاييرها وهذه الأنماط هي

- الحاجات الأولية والحاجات الثانوية :هي ذات أصل حشوي وترتبط بوقائع عضوية مميزة وترجع إلى اشباعات بدنية ومن أمثلتها الحاجة إلى الهواء والماء والطعام والجنس والرضاعة والتبرز أما الثانوية فهي ذات أصل نفسي وتشتق من الحاجات الأولية وهي لاترتبط بوقائع عضوية وليس لها تمثيلات بدنية ومن أمثلتها الحاجة إلى الاكتساب البناء ،الانجاز ،التقدير ،العرض ،السيطرة .
- الحاجات المتمركزة :وهي حاجات مرتبطة ارتباطا وثيقا بأنواع محددة من الموضوعات البدنية والحاجات المنتشرة وهي حاجات مصممة.
- حاجات إيجابية :وهي التي تتحدد من الداخل وهي حركية تلقائية نتيجة شيء مافي الشخص أكثر من أن تكون نتيجة شيء في البيئة .
- حاجات النفع :وهي التي تؤدي إلى حالة أو نتيجة نهائية مرغوب فيها حاجات الأداء ،وهي العمليات العشوائية غير المنسقة وغير الوظيفية.

- الحاجات الظاهرة :وهي واضحة ويسمح لها بالتعبير المباشر والفوري وتعبر عن نفسها في سلوك حركي .
- الحاجات الكامنة :وهي حاجات مقيدة مكتوبة ومن الاستدلالات التي يستدل منها على وجود الحاجات لدى الإنسان هي أثرها في السلوك أو نتيجة النهائية ،النمط أو الأسلوب الخاص المتضمن والانتباه الانتقائي والاستجابة لنوع خاص من موضوعات البيئة والتعبير عن انفعال .(الرشيدي ،1999: 58-59).

8-4 :أنواع الحاجات عند موراي :

لقد حدد موراي 20 نوع من الحاجات وهي :

- الحاجة إلى الإذلال أو التحقير (هي تقليل شأن الذات).
- الحاجة إلى الانجاز (التغلب على العقبات ، زيادة تقدير الذات).
- الحاجة إلى الانتماء وإقامة العلاقات
- الحاجة إلى العدوان (المعارضة بالقوة).
- الحاجة إلى الاستقلال الذاتي (التصرف وفق الدافع حتى لو كان مخالفا للعرف).
- الحاجة إلى المضادة (الدفاع عن النفس ، كبت الخوف والتغلب عليه).
- حاجة دفاعية (تدعيم وتقوية الأنا).
- الحاجة إلى الانقياد والانصياع والإذعان.
- الحاجة إلى السيطرة (التحكم في البيئة البشرية).

- الحاجة إلى الاستعراض (إحداث الانطباع أو ترك الأثر).
- الحاجة إلى تجنب الأذى (الهرب من المواقف الخطرة).
- الحاجة إلى تجنب المذلة (الهرب من المواقف المحرجة).
- الحاجة إلى العطف على الآخرين.
- الحاجة إلى النظام
- الحاجة إلى اللعب.
- الحاجة إلى النبذ (عدم الاكتراث ، عدم المبالاة).
- الحاجة إلى الجنس.
- الحاجة للعطف من الأخر.
- الحاجة إلى الفهم.(القطنا ني ،2011 :12).

9/ تصور مقترح لمكونات البيئة الصفية حسب نظرية موراي :

بعد إطلاع الباحثة على الدراسات والأبحاث والمقاييس المتعلقة بمفهوم البيئة الصفية بأنواعها وخاصة البيئة النفسية الاجتماعية وجدانه مفهوم مركب ومعقد ينطوي على جوانب عديدة من حيث أبعاده وعلاقته بما حوله من نظم ومؤثرات ومتأثرات ومن كونه محددا للسلوك ،وعليه فإن دراسة البيئة النفسية الاجتماعية تتطلب فهم الشخصية ،ونظام الجماعة ودراسة أصول الحاجات الإنسانية وكيف ترتبط بالوظائف المعرفية

والانفعالية وكيف ينعكس ذلك على السلوك الإنساني حيث موراي أن السلوك البشري يمكن فهمه من حيث التفاعلات بين الفرد وبيئته.(perin، 1967 :290).

تلعب الحاجات النفسية والاجتماعية دورا في التأثير على إدراك الفرد للبيئة من حوله فإذا لم تتوفر فرص إشباع هذه الحاجات فإن الفرد يظل يشعر بالحرمان وينعكس الحرمان على موافقة أو اتجاهاته وبالتالي على أرائه وسلوكه والبيئة النفسية ليست إنتاجا للتفاعل بين موافق واتجاهات الأفراد.

وفي ضوء نظرية موراي تعتبر بيئة الصف ايجابية عندما يتدنى فيها وجود مثيرات الضغط وتزداد فيها الغرض لإشباع الحاجات النفسية للطلاب ،وبناء على مفهوم ضغط بيتا المرتبط بإدراك الطلاب لمثيرات الضغط المتعلقة بمحاولة الفرد لإشباع متطلبات حاجاته ،فإن الباحث يقترح تصورا يحدد المكونات الايجابية للبيئة الصفية فيما يلي :(المبدل،1431 هـ:33).

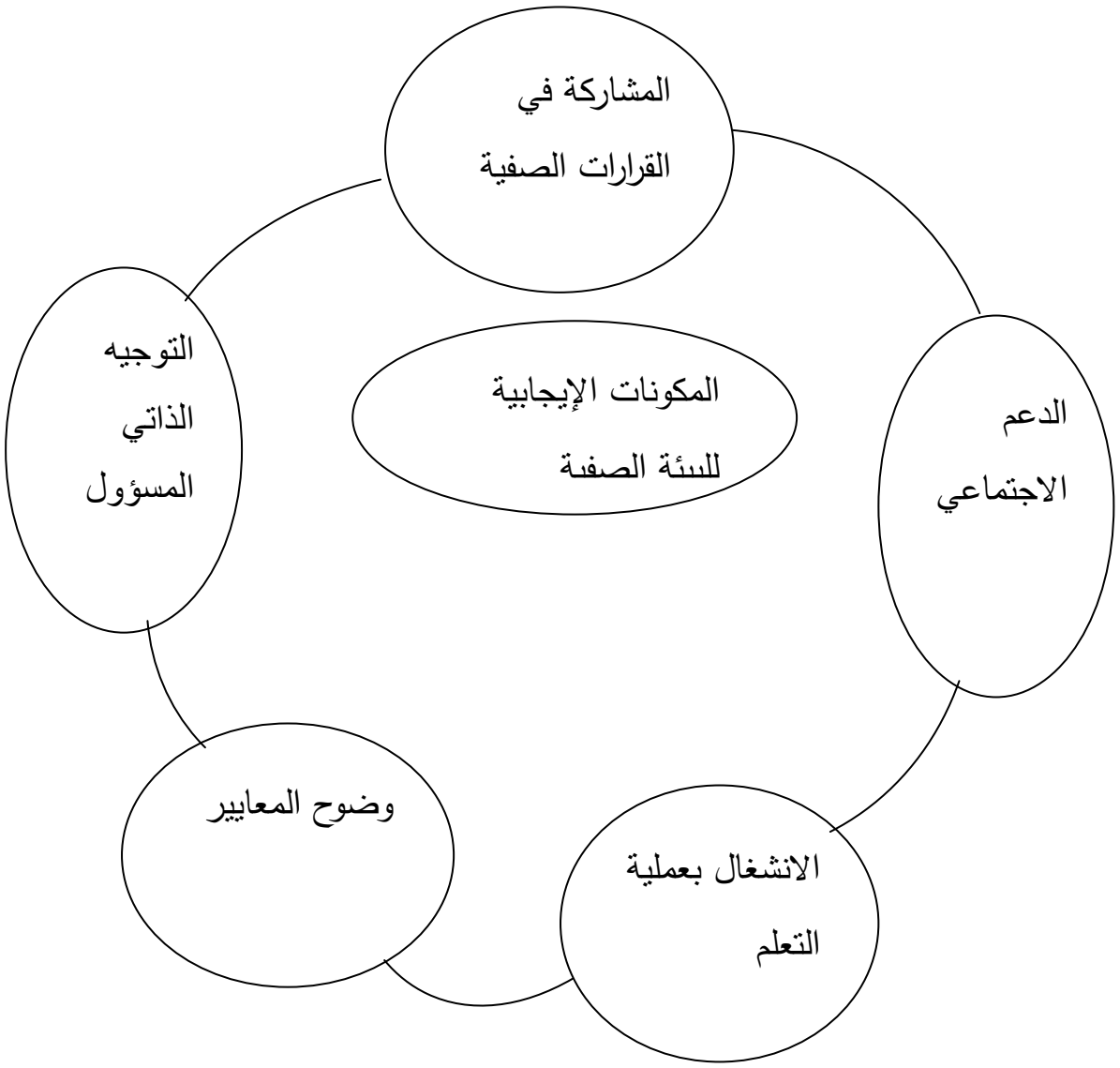

الشكل رقم (1) :يمثل تصور مقترح لمكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي.

- **المشاركة في القرارات الصفية** :وتعني مشاركة الطلاب في تحديد نشاطات أو نتائج معينة للدرس أثناء التعلم الصفي وهذا تعبير عن الاعتراف بمركز الطالب وأهميته ، مما يعطيه شعور بالأهمية والمساهمة في الإنجازات المحققة بشرط أن لايتم التركيز في اتخاذ القرارات على فئة محددة فقط بل يراعي مبدأ العدل والمساواة في تحفيز الطلاب

بالسماح لهم بالمشاركة في القرارات الصفية ويتبين هذا المكون في مدى تشجيع بيئة التعلم على مشاركة الطلاب بصورة متساوية في صنع القرار ذو العلاقة بالصف الدراسي وإعطاء الحرية لكل طالب اختيار جماعة العمل التي يرغب فيها، وعمل النشاط الصفي بمفرده والتعبير عن رأيه بحرية وتمتاز غرفة الصف الإيجابية بمشاركة الطلاب في اتخاذ القرارات ويعتبر فيها الطلاب والمعلمون أنفسهم أعضاء في مجتمع من المتعلمين ، ويتعاونون فيها على التخطيط للتعلم مايشعرهم بالاهتمام بما يتعلمونه ويدفعهم لتقدير الاختلاف في وجهات النظر والتفكير بشكل ناقد.(المبدل ،1431 :56).

- **الدعم الاجتماعي** :ويشير إلى تميز الصف بجو من الاحترام والدعم المتبادل بين المعلم والطلاب ، فالبيئة الاجتماعية المحفزة للتعلم والميسرة للتفكير هي البيئة التي يسودها الود والأدب والتعاون والانتماء والاحترام المتبادل بين المعلم والطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض وتشجيع النجاح والتميز وروح الفكاهة والمرح والمرونة ومراعاة الظروف وتشجيع الطلاب على طرح مبادراتهم والتعبير عن أنفسهم دون خوف أو قلق ويعتبر التواصل بين الطالب والمعلم شرطا أساسيا وضروريا للقيام شراكة ناجحة ، فالمعلم الذي لايستطيع أن يقيم علاقة قائمة على الود والاحترام بينه وبين طلابه لن ينجح في تحقيق أهدافه التعليمية بالضرورة المطلوبة ، كما أن المعنويات الإيجابية والرغبة في الموضوع المراد تعلمه له علاقة بقيام صلة من الود مع الطلاب ، الأمر الذي يؤدي إلى نشوء علاقة بين المعلم والطلاب يكون لها دورها الإيجابي في إثراء تعلم الطلاب من

صور الدعم الاجتماعي توفر المرح والترفيه والدعابة مما يخفق ثقل التربية وجفافها وقسوة البيئة العملية وجديتها وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته نموذجا في ذلك فعن أبي هريرة –رضي الله عنه – قال : قالوا يارسول الله إنك تداعين ، قال "إني لا أقول إلا حقا".ومن صوره أيضا المرونة ومراعاة الظروف ، فالفصل المدرسي محضن تربوي يستمد مكانته من النصوص الشرعية التي هي بدورها منضبطة بقواعد من ضمنها "لاضرر ولا ضرار" ومنها أيضا الأدب والاحترام المتبادل .

أ – العدل بين الطلاب في الحقوق والواجبات :هذا العدل لايكون في العطاء أو العاطفة فقط بل حتى بالتكليف والمطالبة بالمشاركة في الأعمال ، فبعض المعلمين يركز على أحد الطلاب لسرعة استجابته أو لإتقانه العمل.

ب – فتح باب الحوار داخل الصف : فالحوار يخلف التفاعل الدائم بين الطالب من ناحية وبين المنهج والمعلم من ناحية أخرى فلابد أن يوصل الحوار إلى كشف الحقيقة ، فهو الوسيلة المهمة في بناء شخصية الطالب كفرد وهو يخلق أيضا روح المنافسة بين الطلاب يثبت فيهم روح التعاون والجماعة ومن صورة أيضا أن يشعر كل طالب في الصف بالانتماء والاندماج والتحمس لتحقيق أهداف الآخرين والتعاون معهم.

(المبدل ،1431 :60).

- **الانشغال بعملية التعلم** : ويشير إلى تفاعل الطلاب واستمتاعهم بالدرس وتأديتهم الواجبات والمهمات الصفية بنشاط ، إن الانشغال الطلابي بعملية التعلم يشمل كل

السلوكيات المرتبطة بالدرس مثل الإنصات والحماس والتنافس بين الطلاب والذي يتبين من خلال مشاركتهم الصفية ومبادرتهم في طرح الأسئلة والمساهمة في الأنشطة الجماعية في حين أن عدم الانشغال بالتعلم يعني إظهار سلوكيات غير مرتبطة بالدرس تشير إلى الضجر ،إن انشغال الطلاب بعملية التعلم مع المعلم يتطلب قضاء نسبة من الزمن والنشاط في القيام بالتفكير والاستجابة والتأكد مما يعرفه لذلك فإن مشاركة الطالب داخل الصف تساعد في تكوين بيئة تعليمية فعالة وتنمية التواصل وتناول الأفكار بين الطلاب مما يساعد على تفكيرهم ويتيح فرص أمام الطلاب للتعبير عن أبنيتهم المعرفية وعرض أفكارهم.(المبدل ،1431 :64)

- **وضوح المعايير** :ويقصد به مدى وضوح معايير الحكم على أداء الطالب وسلوكياته داخل الصف ،فوضوح المعايير يعني تحديد السلوكيات المتوقعة من الطالب والواجبات والمهام المطلوب منه بدقة وكذلك تحديد المستويات المقبولة للأداء بشكل مفصل ودقيق ومعرفة الطلاب لما يترتب على هذه المعايير من تعزيز أو عقاب ووضوح المعايير لدى الطلاب له دور في الاستقرار النفسي كما أن له دورا في المشاركة العملية والانجاز داخل الصف وخارجه لأن الطالب قد عرف ماله وما عليه واستطاع تحقيق حاجة أساسية من الحاجات النفسية وهي الحاجة إلى إرضاء الآخرين ،ومن المعايير التي لابد من وضوحها لدى الطلاب عواقب السلوك وما يترتب عليه من ثواب أو عقاب ،إذ في ذلك شعور بالمسؤولية الطالب عن تصرفاته وتحمله مايترتب علبها وتقبله لتلك

العواقب عند وقوعها ،إذ يشعر الكل أن ماتم هو نتيجة طبيعية ترتبت على سلوك معين فلا يترتب على العقاب الشعور بالظلم والقهر والنشاط ولايترتب على الثواب أو الشعور بتفضيل طالب على حساب الأخر.(المبدل ،1431 :62).

- **التوجه الذاتي المسؤول للطلاب**_:ويشير إلى مدى قيام الطلاب بتنظيم أنفسهم ذاتيا داخل الصف دون الحاجة إلى توجهات مستمرة من المعلم للتنظيم كل فترة أثناء الدرس ،فبعض المعلمين يهدر كثيرا من وقت الدرس في إعطاء توجيهات لضبط الطلاب وتنظيمهم مثل 'صنع القلم ،وجهك للسبورة ،انتبه للدرس) لذلك فالتوجيه الذاتي المسؤول للطالب يقوم على التعامل مع الحرية بمسؤولية حتى لاتصل إلى حد الفوضى وإنما تكون حرية من أجل التخطيط والمشاركة وبقدر ما يشجع المعلم ممارسة التوجيه الذاتي.

(المبدل ،1431 :64)

خلاصة :

ومن خلال ماتم عرضه من خصائص واعتبارات ووظائف وأنماط إدارة البيئة الصفية إلا أن التصور الذي تم التوصل إليه من خلال الاستعراض النظري لنظرية موراي يؤكد على أهمية الحاجات النفسية للطلاب ودورها في تكوين بيئة صفية ملائمة وهذا ماتبين من خلال المكونات الايجابية لها ،فإن الدراسة الحالية تعتمد على مشاركة التلاميذ في القرارات الصفية والدعم الاجتماعي والانشغال الطلابي بعملية التعلم ووضوح المعايير والتوجه الذاتي المسؤول للطلاب على اعتبارها مكونات ايجابية حيث نرى أن كل مكون من هذه المكونات يتلاءم مع الحاجات النفسية المتضمنة ضمن نظرية موراي .

الفصل الثالث : الدافعية للتعلم.

تمهيد.

أولا :الدافعية.

1/1 :تعريف الدافعية.

2/1 :خصائص الدافعية.

3/1 :وظائف الدافعية.

4/1 :أنواع الدافعية.

5/1 :نظريات الدافعية.

ثانيا :الدافعية للتعلم.

1/2 :تعريف الدافعية للتعلم.

2/2 :وظائف الدافعية للتعلم.

3/2 :العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم.

4/2 :دور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم.

5/2 :عناصر الدافعية للتعلم.

خلاصة.

تمهيد:

تعتبر الدافعية من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان منصبه أو نشاطه في المجتمع ،الأمر الذي أعطاها أهمية كبيرة ضمن موضوعات علم النفس ،كما اتفق علماء النفس بوجه عام على أنه لابد من وجود دافع لكي يحدث التعلم الإنساني سواء كان هذا الدافع شعوريا أو غير شعوري ،وفي حالة عدم وجود دافع لن يكون هناك سلوك ،فالتعلم الناتج هو التعلم القائم على دوافع التلاميذ وحاجاتهم.

1/ الدافعية :

1/1 :تعريف الدافعية :

لغة :من الفعل الثلاثي دفع أي حرك الشيء من مكانه إلى مكان أخر في اتجاه معين ،وعندما نقول بأن الذي دفع الشخص للقيام بسلوك معين فإننا نعني أن شيء ماهو الذي حركه ،فهي على وزن فاعل ،دافع.

فقد تعددت التعاريف الإجرائية للدافعية وذلك بسبب اختلاف الخلفيات النظرية لعلماء النفس وطبيعة عملية الدافعية من حيث التعقيد في مكوناتها وخصائصها أيضا،حيث نقدم بعض التعاريف للعلماء فيما يخص الدافعية.

يعرف ماسلو الدافعية :هي خاصية ثابتة ومستمرة ومتغيرة ومركبة وعامة تمارس تأثيرا في كل الأحوال على الكائن الحي.

يعرف هب الدافعية :أنها أثر لحدتين حسيتين هما الوظيفة المعرفية التي توجه السلوك ووظيفة التيقظ أو الاستثارة تمد الفرد بطاقة الحركة.

يعرف لتيمان الدافعية :على أنها العمليات أو الظروف الفسيولوجية أو السيكولوجية الفطرية أو المكتسبة الداخلية أو الخارجية لدى الكائن الحي والتي تحدد أو تصف كيف ولماذا يستمر السلوك ويوجه غاية أو هدف.

وتشير أيضا إلى حقيقة أن الفرد يمكن أن يتعلم أو يتذكر أو يبني مادة معينة طبق للمعدل التي تحدث فيه هذه العمليات والسهولة أو الصعوبة التي بها البعض العمليات المسؤولة عن هذا السلوك.(بركان ويونس ،2005 :20).

يعرف ليندلي الدافعية :على أنها عملية استثارة وتحريك السلوك وتنظيم نموذج النشاط.(عبد اللطيف ،2000 :54).

يعرف بلقيس الدافعية :على أنها تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة وتشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية أو المعنوية وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنتج من الفرد نفسه.(جادو ،2000 :324).

التعريف الاصطلاحي :تعتبر الدافعية حالة داخلية لدى الفرد تثير نشاطه للأداء أو التعلم أو تحقيق غاية ،أما في المجال التعليمي فالدافعية حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم كهدف.

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن الدافعية هي الرغبة والطاقة التي يمتلكها الفرد وهي شعور داخلي ، عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق هدف معين.

2/1 :خصائص الدافعية :

تتصف عملية الدافعية بعدة خصائص من أبرزها :

- عملية عقلية عليا غير معرفية.
- عملية افتراضية وليست فرضية (تخمينية).
- عملية إجرائية :أي أنها قابلة للقياس والتجريب بأساليب وأدوات مختلفة.
- يستخدم للتقييم والتقويم.
- عملية فطرية ومتعلمة وشعورية ولاشعورية.
- ثنائية العوامل :أي ناتجة عن التفاعل بين عوامل داخلية أو ذاتية فسيولوجية ونفسية من جهة وعوامل خارجية أو موضوعية (مادية واجتماعية) من جهة أخرى ،أي تفاعل بين المفاتيح الداخلية أو الخارجية .
- واحدة من حيث أنواعها الفطرية والمتعلمة عند كافة أبناء الجنس البشري ،لكنها تختلف من شخص إلى أخر من حيث شدتها أو درجتها.
- تفسير السلوك وليس وصفه.

- يؤدي الدافع الواحد إلى ضروب من السلوك تختلف باختلاف الفرد فالحاجة إلى الأمن قد تدفع شخص ما إلى جمع الثروة وشخص ثاني إلى الانتماء إلى جمعية وشخص ثالث إلى الابتعاد عن الناس واعتزالهم.
- يؤدي الدافع إلى ضروب مختلفة من السلوك لدى الفرد نفسه وذلك تبعا لوجهة نظره وإدراكه للموقف الخارجي ،فمثل رغبة الطفل في لفت الانتباه إليه قد تحمله إلى النكوص أو الميل إلى التمرد والمشاغبة في البيت وعلى الامتثال والطاعة في المدرسة حين يدرك أنه لا يستطيع تحقيق غايته هذه في المدرسة عن طريق التمرد والعدوان.
- قد يصدر السلوك الواحد عن دوافع مختلفة ،فسلوك القتل قد يكون الدافع إليه الغضب أو الخوف أو الطمع أو الدفع الجنسي والكذب ،قد يكون نتيجة شعور خفي حسي بالنقص أو دافع الانتقام.
- كثيرا ما تبدو الدوافع في صور رمزية مقنعة، فالسرقة قد تكون تعبيرا عن دافع حسي مكبوت والقيء دون سبب ظاهرة قد يكون للتقزز والنفور.
- عملية مستقلة :لكن يوجد تكامل بينها وبين باقي العمليات العقلية المعرفية وغير المعرفية وحالات وسمات الشخصية الأخرى.
- يندر أن يصدر السلوك الإنساني عن دافع واحد غالبا مايكون نتيجة لتضافر عدة دوافع أو يتنافر بعضها البعض ،فالشخص قد يتصدق اختيارا أو إضرارا أو طعما أو خوفا أو بغرض طلب التقدير الاجتماعي.

- توجد علاقة ذات تأثير متبادل بين الدافعية من جهة والنضج الفسيولوجي والنفسي والتدريب والتمرين والتعلم من جهة أخرى ،وبهذا المعنى فالدافعية مفهوم مجرد كباقي المفاهيم في علم النفس لا نلاحظه مباشرة بل يتطلب أدوات للكشف عنه ،ولكننا نلمس أثرها في سلوكاتنا المعرفية والانفعالية والاجتماعية.(يونس ،2009 :20 -24).

3/1 :وظائف الدافعية :

تقوم الدافعية بالعديد من الوظائف من بينها مايلي :

- الوظيفة التفسيرية :وهي الوظيفة الأساسية للدافعية فمن خلالها يتم تفسير السلوكات بمختلف أنواعها والصادرة عن الكائن الحي ويطلق على هذه الوظيفة وظيفة الغزو.
- وظيفة التشخيص والعلاج :تستخدم في تشخيص العديد من الاضطرابات السلوكية كما تستخدم في علاج هذه الاضطرابات ،أن معرفة الدوافع الأولية والثانوية يمكن أن تساعد القائمين على تربية الناشئة في تفسير سلوكات المتعلمين وزيادة فهمنا لهم وبالتالي مساعدتهم بدلا من اتخاذ عقوبات ضدهم.
- كما أنها تساعد في تعديل سلوكات الأفراد من خلال التحكم في دوافعهم للوصول إلى السلوك المطلوب وتساعد أيضا في تشخيص وتحديد السلوك المشكل والمرضي،وبالتالي السعي لإيجاد الحل الأمثل لهذا السلوك كما وأن معرفة الدوافع تقلل من الجهود المبذولة وتختصر الوقت في تعلم سلوكات تكيفية ملائمة.

- وظيفة الطاقة والنشاط :حيث يقوم بإطلاق الطاقة واستثارة النشاط من خلال تعاون المفاتيح الخارجية (كالجوائز ،التهديد ،اللوم ،الثناء) مع المفاتيح الداخلية (الأهداف ،الرغبات) في تحريك السلوك وتدفعه نحو تحقيق أهداف معينة.
- توجيه سلوك الإنسان نحو وجهة معينة دون أخرى ونحو تحقيق الأهداف المنشودة بمعنى أن الدوافع تعمل على توجيه وتركيز انتباه الفرد نحو مواقف معينة وتعمل على تشتت انتباه الفرد على مواقف أخرى.
- المحافظة على استمرار السلوك أي أن السلوك يبقى مستمرا ونشطا مادامت الحاجة قائمة ولم يتم إشباعها.
- تنشيط التوقعات المتصلة بتحقيق الأهداف أو إشباعها بحيث توجد علاقة بين مفاتيح الدافعية ونواتج الاستجابة المتوقعة والقيمة المادية والمعنوية أيضا عن هذا الواقع.
- تعد الدوافع بمثابة مصدر المعلومات عن إمكانية الوصول إلى هدف ،أي أن الدافعية تزداد بالاقتراب من الهدف.
- تعد الدوافع بمثابة مصدر للمعلومات عن نوعية ودرجة البواعث ،حيث توجد علاقة ارتباطيه طردية بين نوعية ودرجة البواعث من جهة والدوافع من جهة أخرى.
- توجيه السلوك الإنساني نحو أهداف معينة.
- زيادة الجهود والطاقة المبذولة نحو تحقيق أهداف معينة.
- تنمية معالجة المعلومات وتقويمها.(يونس ،2009 :25 -26).

4/1 :أنواع الدوافع :

يؤكد تعدد السلوكات وتنوعها في شدتها وأنماطها على تنوع الدوافع إذ أن أحد أسرار السلوك الإنساني والتعقيد في وصفه وتفسيره يعزى إلى الدوافع وعليه توجد تصنيفات عديدة للدوافع نذكر منها على سبيل المثال وهي كالأتي :

- **دوافع شعورية** :وهي دوافع التي يعيدها الفرد ويشعر بها ويدركها فعندما يعي الفرد دوافع سلوكاته حينها فإن العديد من الاضطرابات السلوكية التي يتعرض لها الشخص يتم التوصل إلى حلول لها من حيث تقييمها وتقويمها ،إن مثل هذه الدوافع الشعورية من السهل تقييمها وتقويمها وبالتالي يصبح من السهل تعديل السلوكات الإنسانية وهذه الدوافع هي مفاهيم افتراضية وإجرائية معا ،وتضفي على الإنسان أدميته وتحضره.
- **دوافع لاشعورية** :وهي التي لا نعيها ولا نشعر بها ولا ندركها وتكون قابلة للملاحظة غير المباشرة ،أي تحتاج إلى مقاييس للكشف عنها ،كاستخدام مقاييس الإسقاط أو العزو والسبب في غموض السلوك الإنساني وعدم التوصل إلى كل من وصف وتفسير كاملين له ،أو تقييمه وتقويمه كما يعزى إلى هذه الدوافع الدفينة والمكبوتة فعند إماطة اللثام عن هذه الدوافع حينها يمكن التوصل إلى تفسير السلوك الإنساني وتعديله وتنقسم هذه الدوافع تبعا للمدرسة الفرويدية إلى دوافع لاشعورية مؤقتة أو شبه شعورية وهي دوافع لايشعر بها الفرد أثناء قيامه بالسلوك لكنه يستطيع أن يكشف عنها وأن يحدد طبيعتها إن أخذ يتأمل في سلوكه ،وفي الدوافع الذي تحركه وهناك دوافع لاشعورية دائمة وهي دوافع

قديمة أو مكبوتة والتي لايستطيع الفرد أن يكشف عنها وأن يحدد طبيعتها مهما حاول وبذل من جهد وإرادة والتي لايمكن أن تصبح شعورية إلا بطرق خاصة كالتنويم المغناطيسي.(خليفة،2013: 40)

- **دوافع فردية** :وهي الدوافع التي تصدر عن كل فرد على حده.
- **دوافع جماعية** :وهي الدوافع التي تصدر عن أكثر من شخص ،أي تصدر عن جماعة معينة أو عن شخص ضمن جماعة صغيرة أو كبيرة.(خليفة، 2013 :41)
- **دوافع واقعية** :وهي دوافع تكون موجودة فعلا على أرض الواقع ،أو ماتسمى الدوافع الواقعية الحياتية.
- **دوافع متخيلة** :وهي دوافع يمكن أن تكون غير موجودة فعلا إذ أنها مجرد تخيلات أو توقعات يتوقعها الفرد ويتخيلها في حين أنها ربما يكون لها أساس في الوجود أو الواقع.(خليفة، 2013 :42)

وتوجد تصنيف للدوافع يتمثل في مايلي :

- **دوافع داخلية** :وهي دوافع ذاتية تنشأ من داخل الإنسان وهذه الدوافع يمكن أن تكون سيكولوجية (معرفية وانفعالية) ودوافع فسيولوجية أو بيولوجية ويكون مصدر هذه الدوافع الشخص نفسه ،حيث يقبل الشخص على السلوك مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته و إشباع حاجاته وسعيا وراء الشعور بمتعة السلوك ،وإتقان المهارات التي يحبها ويميل والتي لها أهمية في حياته.

- **دوافع خارجية** :وهذه الدوافع يكون مصدرها خارجي كأطراف عملية التنشئة الاجتماعية أو مؤسسات المجتمع المدني برمته ،حيث يقبل فيها الشخص على السلوك لإرضاء أطراف عملية التنشئة الاجتماعية وكسب حبهم وتقديرهم لإنجازاته أو للحصول على تشجيع مادي أو معنوي وعليه فإن استثارة الدافعية تكون البداية ذات مصدر خارجي بعدها وعبر المراحل النمائية اللاحقة تنتقل إلى دوافع داخلية(خليفة، 2013 :43).

تصنيف ستاجنر فإما أن تكون :

- **دوافع بيولوجية** :وهي دوافع عضوية داخلية (كدوافع الجوع والعطش) ووظيفتها الأساسية تكمن في التكاثر والاستمرارية الذاتية.
- **دوافع الانفعالية** :وهي دوافع ذاتية داخلية وترتبط بالمثيرات الخارجية وهي الأكثر مرونة وتنوع وهي بمثابة محركات للسلوك لتحقيق أهدافه المنشودة ومن الأمثلة عليها (الخوف ،الفرح ،الفرح ،الغضب ،الكراهية ،الحب).
- **منظومة القيم والميولات** :وهي دوافع مصدرها التنشئة الاجتماعية والمثل العليا كمنظومة القيم الجمالية والسياسية والاقتصادية وهي بمثابة محركات للسلوك.

تصنيف أخر للدوافع وهي :

- **الدوافع الفطرية** :هي التي يولد الكائن الحي مزودا بها غريزيا ،والتي تشترك فيها جميع أنواع الكائنات الحية وتهدف إلى الحفاظ على بقاء العضوية التي يؤدي غيابها أو

فقدانها إلى فناء العضوية وتدميرها سواء على مستوى الأفراد كدافع الجوع والعطش أو على مستوى النوع كالدافع الجنسي والدوافع الفطرية كثيرة منها دافع الحاجة إلى الهواء والحفاظ علة حرارة الجسد والتخلص من التعب وتجنب الألم ،وتبقى الدوافع الفطرية مشتركة بين كل الأفراد مهما اختلفت البيئة والحضارة ،فكل فرد يسعى إلى الحفاظ على ذاته وإبراز قدراته وامتلاك المشاعر.(خليفة ،2013 :48)

- **الدوافع المكتسبة** : هي دوافع ثانوية يكتسبها الفرد خلال التطبع الاجتماعي وهي كل مايتعلمه الفرد عن طريق الخبرة والممارسة والتدريب أثناء تفاعله مع البيئة وعادة مايصنف علماء النفس هذه الدوافع إلى مايلي :

دوافع اجتماعية فردية والتي تشمل الدوافع التي يتميز بها الأفراد عن بعضهم البعض.

دافع التنافس والحاجة إلى التقدير والذي يؤدي بالمتعلم إلى الاجتهاد والعمل المثابر للحصول على أعلى النتائج ومنه تحقيق التقدير لذاته.

الدافع إلى الانجاز والنجاح ويتمثل في انجازات الطالب الجيدة والحصول على علامات جيدة من أجل النجاح.

الدافع إلى المعرفة ويتمثل في الرغبة في المعرفة والفهم والاتقان وحل المشكلات.

(خليفة ،2013 :48).

5/1 :نظريات الدافعية :

تنوعت النظريات التي اهتمت بتفسير الدافعية ولكل نظرية فترة زمنية معينة وتختلف كل نظرية عن أخرى لاختلاف الخلفية ومن بين أهم النظريات نجد:

- **نظرية التعلم الاجتماعي** :أشهر روادها الباحث "روتر" "rotter" يرى أصحاب هذه النظرية أن نجاح أو فشل استجابة معينة تؤدي إلى التعرف على الجوانب التي يمكن أن تؤدي إلى نتائج ايجابية أو نتائج سلبية وبالتالي تنشئة الرغبة والدافع في تكرار السلوك الناجح ،كما أن التعلم بملاحظة نجاح أوفشل الآخرين قد يكون كافيا لإنتاج حالات الدافعية وقد أشار باندورا (1999) إلى أن نظرية التعلم الاجتماعي تتأسس على التعلم بالنمذجة أو القدوة أي التعلم بالتقليد ،فعندما يقوم المدرب الرياضي بأداء مهارة حركية فإن اللاعب بملاحظته لهذا النموذج يكون مدفوعا لتعلمه ومحاولة تقليده بصورة حقيقية قدر الإمكان ويضيف باندورا إلى أن التعلم الاجتماعي يرتبط بالتعزيز الاجتماعي على أساس أن السلوك أو الأداء الذي يتم تعزيزه أو تدعيمه يكون بمثابة دافع لتكرار مثل هذا السلوك.(زايد ،1999 :72).
- **نظرية التحليل النفسي** :ترى هذه النظرية أن الدافعية حالة استثارة داخلية لاستغلال أقصى طاقات الفرد وذلك من أجل إشباع دوافعه إلى المعرفة وتحقيق ذاته ،وتعود هذه النظرية إلى الباحث "فرويد" الذي نادى بمفاهيم جديدة تختلف عن مفاهيم المدرسة السلوكية والمعرفية مثل الكبت واللاشعور والغريزة عند تفسير السلوك السوي

وغير السوي ،فسلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس وغريزة العدوان وتؤكد على أن الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في سلوك الفرد المستقبلي كما يشير إلى أن مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير مايقوم به الإنسان من سلوك دون أن يكون قادرا على تحديد الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك وهذا ما يسميه فرويد بالكبت.(هلال ،2006 :235).

- **النظرية المعرفية** :تشير إلى أن الدوافع نابعة من الذات الفرد وهي مرتبطة بعوامل مركزية كالقصد والنية والتوقع استنادا إلى مقولة أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه ،كما تفسر النظرية المعرفية الدافعية بدلالة مفاهيم تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الاختيار ،ومن أبرز هذه المفاهيم القصد والنية والتوقع والتي تدل جميعها على الدافعية الذاتية وعلى الدور الذي تلعبه هذه الدافعية في تنشيط السلوك الإنساني وتوجيهه ،ويعد الباحث "تكسون" من أبرز أعلام هذه النظرية ،حيث نلاحظ أن هذه النظرية تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الاختيار بحيث يستطيع أن يوجه سلوكه كما يشاء ،غير أن هذه النظرية لا تذكر المفاهيم التي تنادي بها المدرسة السلوكية مثل التعزيز وقوة الحاجة الفيزيولوجية ويرون أن المفاهيم غير كافية لتفسير جوانب الدافعية.(خليفة ،2013 :47).
- **النظرية الإنسانية** :ويعد إبرهام ماسلو صاحب هذه النظرية ومؤسس الاتجاه الإنساني في علم النفس حيث يعد هذا الاتجاه القوة الثالثة في علم النفس إضافة إلى القوتين (المدرسة السلوكية والفرويدية) وقد جاءت هذه النظرية بمثابة انتقاد لكل من

مدرسة التحليل النفسي التي اعتبرت أصول السلوك بيولوجية تتمثل في غرائز الموت والحياة والمدرسة السلوكية التي اعتبرت السلوك مدفوع بعوامل كالتعزيز والحرمان والحوافز والمكافآت،وتركز هذه النظرية على تأثر سلوك الإنسان وفقا لمفهوم الحاجات أي أن وراء كل لسلوك حاجات معينة وقد رتبها ماسلو ترتيبا هرميا تبعا لأولوياتها ،حيث صنفت في مجموعتين هما :

الحاجات الإنسانية أو الحاجات الفسيولوجية اللازمة لبقاء الإنسان واستمراريته كحاجات الطعام والهواء والحاجات النفسية والاجتماعية أو الحاجات النمائية كحاجات الأمن والانتماء وتحقيق الذات.

وقد أشار ماسلو إلى أن الإنسان حرفي إرادته واختياره ،كما أنه يمتلك الحق في تقرير مصيره دون أنه ليس منفعل فحسب بل وفاعلا أيضا ،أي أن الإنسان سلبي وإيجابي في أن واحد.(يونس ،2009 :110).

2/ الدافعية للتعلم:

1/2 :تعريف الدافعية للتعلم:

تختلف تعاريف الدافعية للتعلم حسب اختلاف العلماء الذين عرضوها فلكل واحد وجهة نظر معينة من بينه نجد:

حسب قاموس "LAROUSSE" عرف الدافعية للتعلم هي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناء المعرفة ووعيه إلى حالة التوازن المعرفي والنفسي.

(خليفة ،2013 :54).

تعريف "BALL" "1983" الدافعية للتعلم هي العملية التي تتضمن إثارة وتوجيه السلوك والإبقاء عليه.

تعريف "MARKOVA" "1990" الدافعية للتعلم هي تركيبة متكاملة من العناصر تتضمن الأسباب والأهداف والانفعالات العاطفية.

يعرف يسرى مصطفى السيد"2000" الدافعية للتعلم هي مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم الذي يؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم.

يعرف خليل المعايطة ونادر فهمي الزيود وآخرون "1993" الدافعية للتعلم على أنها حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في كل موقف تعليمي يشترك فيه إشباع دوافعه للمعرفة وتحقيق ذاته.(دوقة ،2011 :12).

يعرف هاربرت هارمز:الدافعية للتعلم على أنها هي الميل إلى التفوق في حالات المواقف التعليمية الصعبة.

يعرف فاليرون وتيل الدافعية للتعلم :هي ذلك المفهوم الافتراضي المستعمل لوصف القوى الداخلية أو الخارجية التي تعمل على إطلاق وتوجيه وتحديد شدة وديمومة السلوك ،ويلخص هذا التعريف مؤشرات الدافعية المتمثلة في :

إطلاق السلوك.

توجيه السلوك نحو هدف ما.

شدة توظيف الجهد لبلوغ الهدف.

ديمومة السلوك واستمراره.(تيلوين ،2007 :17).

يعرف "سيد عثمان" الدافعية على أنها دافعية داخلية ذاتية تحمل أسباب الدفع المتمثلة في التأهب والنشاط في المادة والمشاركة الاجتماعية ويحدد السيد عثمان دافعية التعلم قائلا :"إن أسمى صورة من صور الدافعية في التعلم هي تلك التي يتحرك فيها المتعلم والمعلم

بدافعية مشتركة في التعلم ،من حيث الحرية والتوجيه والانطلاق وضبط الذات الأخر واحترام ذات المتعلم والاعتراف بمسؤولية التعلم.(ستي ،2013 :22).

ومن هذه التعاريف نستنتج أن الدافعية للتعلم هي النجاح الذي يحققه التلميذ في المواقف التعليمية الصعبة عن طريق مجموعة المشاعر والطاقة الكامنة والرغبات المكبوتة التي تدفع به إلى الانخراط في نشاطات التعلم أو الدافعية المدرسية .

2/2 :وظائف الدافعية للتعلم :

إذا كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية فهي تبدو في علاقتها بالسلوك الإنساني وبالتعلم على وجه الخصوص حيث تتعدد الوظائف الدافعية للتعلم وهي كالتالي:

- تساعد المتعلم على أن يستجيب لموقف معين ويهمل باقي المواقف الأخرى كما تجعله يتصرف بطريقة معينة في ذلك الموقف.
- تساعد على تحصيل المعرفة والمهارات وغيرها من الأهداف ،فالمتعلمين الذين يتمتعون بدافعية عالية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية أكثر.
- تعمل الدافعية على تحديد مجال النشاط السلوكي الذي يوجه إليه الفرد اهتماماته من أجل تحقيق أهداف وأغراض معينة ،فالسلوك بدون وجود دافع يصبح عشوائيا وغير هادف.

- تعمل الدافعية على جمع الطاقة اللازمة لممارسة التعلم ،مما يؤدي إلى تنشيط سلوك الفرد ودفعه إلى القيام بعمل من أجل إزالة التوتر وإعادة الجسم إلى الاتزان السابق.
- تحث الدافعية المتعلم على تكرار السلوك الناجح وتحاشي السلوك المؤدي إلى العقاب والحرمان بسبب عمليات التعزيز ،إذ يصبح دافع الكائن الحي هو الحصول على الثواب بشكل مادي أو معنوي وتجنب الفشل واللوم أو العقاب.(عمر ،1987: 85).
- تحرير الطاقة الانفعالية الكامنة لدى المتعلم واستثارة نشاطه :إن الدوافع المختلفة ماهي إلا طاقات مصدرها إما داخلي أو خارجي ،فالدافعية الداخلية هي بمثابة القوة الموجودة في النشاط في حد ذاته أي أن المتعلم يشعر بالرغبة في أداء عمله دون وجود تعزيز أو مكافآت خارجية.
- الاختيار:تحث القيام على القيام بسلوك معين وتجنب سلوك أخر كما أنها وفي نفس الوقت تقوم بتحديد الطريقة التي يستجيب بها الفرد للمواقف الحياتية المختلفة.
- التوجه :إن الدافعية للتعلم خاصية فردية تدفع الفرد إلى القيام بنشاط معين وعليه فإنها وفي نفس الوقت تطبع سلوكه بطابع معرفي.(جابر، 1994 :17).
- تعمل الدافعية على تحديد مجال النشاط السلوكي ،الذي يوجه إليه الفرد اهتماماته من أجل تحقيق أهداف وأغراض معينة ،فالسلوك بدون وجود دافع يصبح عشوائيا وغير هادف.(القذافي ،1997 :173).

3/2 :العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم:

تعتبر الدافعية للتعلم حصيلة عدة عوامل متداخلة ومتفاعلة فيما بينها كالعوامل الاجتماعية والشخصية التي تتوقف عليها قوة الدافعية للتعلم وهي كالتالي :

- **العوامل الاجتماعية:** تتمثل في دافعية الفرد في كل مايحيط به من قريب أو بعيد فنجد أولا الأسرة التي تعتبر المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل والتي تقوم بتنشئته وتكوين شخصية وتوجيه سلوكه ،ثم المدرسة التي تعتبر الأسرة الثانية له والتي يقضي فيها جزءا كبيرا من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة والتعليم

بما أن الدافعية للتعلم من الدوافع المكتسبة ،فالجو الأسري السائد يلعب دورا هاما في نمو هذا الدافع أو انخفاضه ولقد توصلت الأبحاث الحديثة إلى إظهار أهمية التنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالدية للرفع من دافعية التعلم لدى التلاميذ.

(عبد اللطيف،2001 :156)

فدراسة "نيفين "(1972) أوضحت مدى ارتباط الدافعية بالتنشئة الأسرية التي تشجع على الاستقلال المبكر ،وكذلك ارتباطها بالجو الأسري المحفز والمشجع على الطموح المبكر ،كما أكد الباحث " روم"أن الأطفال الذين يتصفون بدافعية عالية ينشئون من أسر تتسم بالتفاعل الايجابي بين الآباء والأبناء.(كامل ،1999 :28).

أما المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة وعلاقته بالدافعية للتعلم فقد اهتمت به العديد من الدراسات ،من بينها دراسة تمت في المجتمع الأمريكي وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباط مرتفعة بين الدافعية للتعلم والمستوى الاقتصادي.(كامل ،1999 :29).

أما المستوى الثقافي فقد أثبتت الدراسات أن الثقافة ليست موروثة بل تكتسب عن طريق التنشئة الاجتماعية ووجد الباحث "كشال" فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الدافعية للتعلم بين المراهقين البيض الذين ينتمون إلى الطبقة الاجتماعية المثقفة والسود ذو الثقافة المتدنية.(كامل ،1999 :29).

- **العوامل الشخصية** : توجد مجموعة كبيرة من العوامل الشخصية ذات الطبيعة النفسية ،الاجتماعية ،العقلية ،الجسمية التي تؤثر في الدافعية للتعلم وتؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي أو تدنيه فمفهوم الذات على سبيل المثال هو الصورة التي يعرفها الشخص عن نفسه من نظرته لنفسه ومن خلال تعامله مع الآخرين ،ومن نظرة الناس إليه يؤدي إلى التأثير بشكل كبير على مايبذله الفرد من مجهود للتعلم ،هذا يرتبط بإدراكه لما حققه هذا المجهود من نتائج مرغوبة.(الداهري ،2005 :185).

كما تلعب الانفعالات التي هي عبارة عن استجابات فيزيولوجية ونفسية في الإدراك والتعلم والأداء دورا أساسيا ،حيث ينظر لانفعالات الداخلية للتلاميذ في حجرة الدراسة على أنها استجابات قوية لها تأثير الدوافع على السلوك وتقاس إجرائيا بالمدى الذي يجعل التلاميذ

يقررون الانفعال السار بطرق معينة تتمثل في حب الاستطلاع والاستمتاع في مقابل الانفعال غير السار الذي يعبر عن الانفعالات الدافعية الخارجية مثل القلق ،الملل. (زايد ،2003 :81).

4/2 :دور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم :

تعتبر إثارة ميول المتعلمين نحو أداء معين واستخدام المنافسة بقدر مناسب بينهم من الأمور الهامة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ،مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات واستعدادات المتعلمين ،فدفع المتعلم لأداء مهام لا تتناسب مع قدرته وإمكاناته لاشك أنه سوف يتعثر ويفشل ويشعر بالإحباط نحو التعلم ومن ثم عدم الاستمرار في الدراسة. (هنا ،1984 :84).

على المعلم أن يراعي الهدف الذي يختاره بحيث يكون مناسب لمستوى استعدادات التلاميذ وهذا يؤدي إلى رفع الدافعية لديهم ،فالأهداف المحفزة يجب أن تكون مرتبطة بالدافع من جهة وتنوع النشاط الممارس من جهة أخرى ،وهذا مايشجع التلاميذ في التحصيل الجيد ويجب على المعلم الاهتمام بحاجات التلاميذ العقلية والنفسية والاجتماعية والعمل على إثارة حب الاستطلاع لديهم من خلال تقديم تعليمة جديدة ومناقشة الأسئلة والمشكلات المقترحة وتنويع الأنشطة والوسائل الحسية للإدراك وذلك من أجل جلب اهتمام وانتباه التلاميذ للدرس طول الحصة.(خليفة ،2013 :58).

يجب كذلك على المعلم اعتماد استراتيجيات للتدريس ،تقديم فرص لانتقال أثر التعلم إلى المتعلمين ومن بين أهم هذه الاستراتجيات نجد :

- تشجيع المتعلمين للمشارك بدور ايجابي في التعلم بإتاحة الفرصة لهم لتطبيق م تعلموه.
- تقديم المعرفة في صورة قابلة للاستخدام حتى يتمكن المتعلم من تطبيقها في مواقف جديدة.
- تجنب المواقف التي تسبب التوتر مثل الامتحانات الفجائية والأنشطة التي تتطلب مناقشة حادة.
- تهيئة فرص مناسبة للمتعلمين للتحدث عن أنفسهم واهتماماتهم داخل الفصل وخارجه وفي مواقف مخطط لها مسبقا.(اللبودي ،2005 :139)

5/2 :عناصر الدافعية للتعلم :

هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد وهذه العناصر هي :

- **حب الاستطلاع** :curiosity :الأفراد فضوليون بطبعهم ،فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة ،ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفايتهم الذاتية.إن المهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الاستطلاع عند التلاميذ واستخدام حب الاستطلاع كدافع للتعلم ،فتقديم مثيرات جديدة وغريبة للتلاميذ يستثير حب الاستطلاع لديهم.
- **الكفاية الذاتية** : sefficay :يعني هذا المفهوم واعتقاد فرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة ويمكن تطبيق هذا المفهوم على التلاميذ ،فالتلاميذ الذين لديهم شك في قدرتهم ليست لديهم دافعية للتعلم ومن مصادر الكفاية الذاتية مايلي :

انجازات الأداء وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء بحيث تضمن نجاحهم في كل جزء .

الخبرات البديلة :وهي ملاحظة أداء الأفراد وهم ينجحون في أداء مهمتهم .

الإقناع اللفظي :وهي عندما يقوم أفراد آخرون بإقناع شخص ما بأنه قادرا على حل المهمات المعقدة.

الحالة الفسيولوجية :وهي مايرافق الشعور بالنجاح أو الفشل من توترات عصبية ،فعندما يقترب موعد الامتحان يشعر الطالب بالمرض.

- **الاتجاه** attitude: :عبارة عن سلعة خادعة ،حيث يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما من خلال السلوك ،فالسلوك الايجابي لدى التلاميذ قد يظهر فقد بوجود المدرس ولا يظهر في أوقات أخرى على سبيل المثال :قد يكون لأحد الأشخاص اتجاه ضعيف نحو الشرطة ولكن عند مواجهته لهم يتصرف معهم بكل احترام .وهناك ثلاث طرق لتغيير الاتجاه هي :توفير رسالة اقناعية ،ونمذجة وتعزيز السلوكات المقبولة ،وتوفير عناصر سلوكية انفعالية للاتجاه.
- **الحاجة** need: :يعرف "مورفي "(1947) :الحاجة بأنها الشعور بنقص شيء معين ،إذا ماوجد تحقق الإشباع.

ويرى كرتش وكريتشفيلد (1948) :أن الحاجة حالة خاصة من مفهوم التوتر النفسي.

ويعرفها إنجلش (1958) :الحاجة أنها شعور الكائن الحي بالافتقاد لشيء معين وقد تكون هذه الحاجة فسيولوجية داخلية مثل الحاجة للطعام والماء والهواء ،أو سيكولوجية اجتماعية مثل الحاجة للانتماء والسيطرة والانجاز وبناء على هذه التعريفات ،يمكن القول بأن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي ،والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها.

تختلف الحاجات من فرد لأخر ،وأفضل من صنف الحاجات هو إبراهم ماسلو الذي صاغ هرم الحاجات ،حيث تحدث عن خمسة حاجات وهي :

الحاجات الفسيولوجية (أدنى الحاجات).

حاجات الأمن (أدنى الحاجات).

حاجات الحب والانتماء (حاجات عليا).

حاجات تقدير الذات (حاجات عليا).

حاجات تحقيق الذات (حاجات عليا).

- **الكفاية** :competence: هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية ،والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في إنجاز المهمات والنجاح لدى البعض غير كاف ويجب على المعلمين أن لايوفروا لهم مهمات فيها نوع من التحدي لقدراتهم وإثبات ذواتهم.
- **الدوافع الخارجية** :external motivation: المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استثارية تحارب الملل وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق ،وأن تبتعد عن الخوف والضغوط والأهداف الخارجية كما أن للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي إذا كانت عملية التقويم مخططة بشكل جيد ،والتعزيز شكل أخر من أشكال الدوافع الخارجية ويرى البعض أنه يتوقف التعزيز يتوقف العمل ،ويرى النقاد أنه يجب أن يكون لدى التلاميذ دافعية داخلية لإنجاز المهمات ولكن الدافعية الخارجية لها قيمة في نهاية العمل .صحيح أن قيمة التعزيز هو في الدافعية الداخلية ولكن التلاميذ بحاجة إلى بناء ثقة من خلال المديح وتوفير المعززات الخارجية.

- **الحافز** :يعرف "ملفن ماركس" الحافز بأنه تكوين فرضي يستخدم للإشارة إلى العمليات الدافعة الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين ،وتؤدي بالتالي إلى إحداث السلوك. فهو بمثابة القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف محدد.(غباري ،2008 45 -47)

خلاصة

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع الدافعية للتعلم الذي يعتبر من لمواضيع الهامة لارتباطها الوثيق بالعملية التعليمية التعلمية وشرط من شروطها ،فقد تعتبر الدافعية للتعلم حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره من أجل تحقيق غاية معينة ، كما تطرقنا إلى تعريف الدافعية والنظريات المفسرة لها وأنواعها وللدافعية للتعلم أهمية تربوية تكمن ي جعل المتعلم قابل لأن يمارس نشاطات معرفية وعاطفية وحركية في نطاق المدرسة أو حتى خارجها والتي تظهر خاصة في مرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة النشاط والحيوية وذلك من خلال اعتبراها أحد العوامل المحددة لقدرة التلميذ على التحصيل والنجاح.

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

أولا :الدراسة الإستطلاعية

1/1 :أهداف الدراسة الاستطلاعية.

2/1 :خطوات بناء المقياس.

3/1 :المجال المكاني للدراسة الاستطلاعية.

4/1 :المجال الزماني للدراسة الاستطلاعية.

5/1 :عينة الدراسة الإستطلاعية ومواصفاتها.

6/1 :أدوات الدراسة الاستطلاعية.

7/1 :الخصائص السيكومترية.

ثانيا :الدراسة الأساسية.

1/2 :منهج الدراسة الأساسية.

2/2 :المجال المكاني للدراسة الأساسية.

3/2 :المجال الزماني للدراسة الأساسية.

4/2 :طريقة إجراء الدراسة الأساسية.

5/2 : مجتمع الدراسة الأساسية.

6/2 :عينة الدراسة الأساسية.

7/2 :أدوات الدراسة الأساسية.

8/2 :الأساليب الإحصائية.

خلاصة.

تمهيد

يمثل هذا الفصل الخطوات المنهجية وطريقة العمل التي اتبعت، والمجال الزماني والمكاني للدراسة والمنهج المستخدم والأدوات التي استخدمت لتحقيق أهداف الدراسة وتحديد الأساليب الإحصائية والذي تمثل في الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية.

أولا : الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في دراستنا التي أجريناها من أجل الكشف عن وجود علاقة بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي .

1: أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- الكشف عن نقائص الدراسة.
- التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس.
- معرفة مدى صحة ودقة أدوات الدراسة.
- معرفة خصائص المجتمع الأصلي للعينة ومواصفاته.
- معرفة مدى تطابق البنود مع أبعاد المقياس.

2 :خطوات بناء مقياس المكونات الإيجابية للبيئة الصفية:

الخطوة الأولى: بعد إن اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة التي تخدم الموضوع فإنها وجدت مقياس يلاءم وطبيعة الموضوع .

الخطوة الثانية: قمت بصياغة الفقرات وذكرها مع المحاور.

الخطوة الثالثة: قمت بتحديد طريقة الإجابة حسب البدائل (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، لاأبدا).

الخطوة الرابعة: قمت بوضع سلم التصحيح (دائما:5، غالبا:4، أحيانا:3، نادرا:2، لاأبدا:1) والعكس صحيح بالنسبة للسلبية.

3: المجال المكاني للدراسة الاستطلاعية:

أجريت هذه الدراسة بثانوية الأخوين الشهيدين بلقا سمي، دائرة عشعاشة، ولاية مستغانم.

4: المجال الزماني للدراسة الاستطلاعية:

أجريت هذه الدراسة من يوم2016/04/03 إلى 2016/04/07

5: عينة الدراسة ومواصفاتها:

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية، حيث تم اختيار 30 متعلم متمدرس بالسنة الثالثة ثانوي ،وهم يتوزعون حسب:

الجنس:

الجدول رقم (1): يوضح عدد الذكور والإناث والنسبة المئوية لديهم.

	ذكور	إناث	المجموع
العدد	12	18	30
النسبة المئوية	40	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن عدد ذكور 12 ونسبتهم المئوية 40 أما عدد الإناث 18 ونسبتهم المئوية 60،حيث أن المجموع هو 30 ونسبته المئوية 100

6: أدوات الدراسة:

مقياس المكونات الإيجابية للبيئة الصفية لعبد المحسن يتكون من (40) فقرة موزعة على خمسة محاور المحور الأول هو الدعم الاجتماعي ،والمحور الثاني هو المشاركة في القرارات الصفية المحور الثالث هو وضوح المعايير ،المحور الرابع هو الانشغال الطلابي المحور الخامس هو التوجه الذاتي ،يتم الإجابة عليه بوضع علامة(x)في الخانة المناسبة.

مقياس الدافعية للتعلم لأحمد دوقة وزملائه يتكون من (50) فقرة موزعة على ستة محاور فرعية، المحور الأول إدراك المتعلم لقدراته، المحور الثاني إدراك قيمة التعلم، المحور

الثالث إدراك معاملة الأستاذ، المحور الرابع إدراك معاملة الأولياء، المحور الخامس إدراك العلاقة معك الزملاء، المحور السادس إدراك المنهاج الدراسي.

7/: الخصائص السيكومترية:

7-1: الخصائص السيكومترية لمقياس المكونات الإيجابية للبيئة الصفية:

الصدق: ونقصد بالصدق أداة من أدوات القياس وذلك بتوافقها وصلاحية الأداة لقياس السمة المراد قياسها ومن أجل ذلك قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي بين كل فقرة وبعدها وبين كل بعد والمقياس ككل بعد تطبيقها على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الجدول رقم (2): يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي بين البعد الأول (الدعم الاجتماعي) وفقراته

الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الفقرة 1	0.62**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 4	0.55**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 13	0.17	غير دالة إحصائيا
الفقرة 14	0.50**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 15	0.57**	دالة إحصائيا عند 0.01

الفقرة 16	0.68**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 17	0.69**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 18	0.39*	دالة إحصائيا عند 0.05
الفقرة 20	0.56**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 21	0.11	غير دالة إحصائيا
الفقرة 22	0.32*	دالة إحصائيا عند 0.05
الفقرة 30	0.11	غير دالة إحصائيا

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن معظم الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) أما الفقرة (18) والفقرة (22) دالة عن (0.05) ماعدا الفقرة (13) والفقرة(21) والفقرة (30) غير دالة إحصائيا يتم إلغائها.

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

الجدول رقم (3): يوضح نتائج صدق الإتساق الداخلي بين البعد الثاني (المشاركة في القرارات الصفية) مع فقراته.

الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الفقرة 3	0.63**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 5	0.16	غير دالة إحصائيا

الفقرة 6	0.55**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 7	0.37*	دالة إحصائيا عند 0.05
الفقرة 8	0.37*	دالة إحصائيا عند 0.05
الفقرة 9	0.38*	دالة إحصائيا عند 0.05
الفقرة 11	0.68**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 12	0.38*	دالة إحصائيا عند 0.05
الفقرة 28	0.65**	دالة إحصائيا عند 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن الفقرات (3-6-11-28) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) أما الفقرات (7-8-9-12) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، ماعدا الفقرة (05) غير دالة إحصائيا يتم إلغائها.

الجدول رقم (04): يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي بين البعد الثالث (وضوح المعايير) وفقراته.

الفقرات	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
الفقرة 27	0.42*	دالة إحصائيا عند 0.05
الفقرة 32	0.68**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 34	0.58**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 35	0.37*	دالة إحصائيا عند 0.05

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن الفقرتين (32-34) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، أما الفقرتين (27-35) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

الجدول رقم (5): يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي بين البعد الرابع (التوجه الذاتي) وفقراته.

الفقرات	معامل الارتباط	الملاحظة
الفقرة 19	0.30	غير دالة إحصائيا
الفقرة 29	0.54**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 36	0.73**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 37	0.71**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 38	0.13	غير دالة إحصائيا
الفقرة 39	0.69**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 40	0.69**	دالة إحصائيا عند 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن الفقرات (29-36-37-39-40) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) أما الفقرتين (19-38) غير دالة إحصائيا يتم إلغائها.

الجدول رقم (06): يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي بين البعد الخامس (الإنشغال الطلابي بعملية التعلم) وفقراته

الفقرات	معامل الارتباط	الملاحظة

الفقرة 2	0.39*	دالة إحصائيا عند 0.05
الفقرة 10	0.74**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 23	0.63**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 24	0.59**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 25	0.05	غير دالة إحصائيا
الفقرة 26	0.67**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 31	0.05	غير دالة إحصائيا
الفقرة 33	0.42*	دالة إحصائيا عند 0.05

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن الفقرات (10-23-24-26) دالة إحصائيا عند (0.01)، أما الفقرتين (02-33) دالة إحصائيا عند (0.05)، ماعدا الفقرتين (25-31) غير دالة إحصائيا يتم إلغائها.

الجدول رقم (07): يوضح معاملات ارتباط بين مقياس المكونات الإيجابية للبيئة الصفية والأبعاد.

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد 1	0.81**	دالة إحصائيا عند 0.01
البعد 2	0.64**	دالة إحصائيا عند 0.01
البعد 3	0.96**	دالة إحصائيا عند 0.01
البعد 4	0.65**	دالة إحصائيا عند 0.01

البعد 5	0.62**	دالة إحصائيا عند 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن كل أبعاد مقياس المكونات الإيجابية للبيئة الصفية دالين إحصائيا.

الفقرات التي تم حذفها هي :

فقرة 5، فقرة 13، فقرة 19، فقرة 20، فقرة 21، فقرة 29، فقرة 30، فقرة 31، فقرة 38.

الثبات: يقصد بالثبات الأداة على تقدير السلوك بشكل لايتغير بتغير الظروف والزمن والمقياس الثابت هو الذي ينتج قيما متساوية إذ تكرر إجراؤه عدة مرات,وعليه قمت الباحثة بحساب الثبات عن طريقة معامل الارتباط ألفا كرومباخ.

الجدول رقم (8): يوضح ثبات أبعاد مقياس المكونات الايجابية ألفا كرومباخ.

الثبات الكلي	معامل ألفا كرومباخ
5	,689

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن الأبعاد ثابتة بالنسبة للمقياس.

7-2: الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للتعلم:

الجدول رقم (9): يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين البعد الأول(إدراك المتعلم لقدراته).

الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الفقرة 1	0.65**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 3	0.66**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 5	0.40*	دالة إحصائيا عند 0.05
الفقرة 7	0.55**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 10	0.63**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 13	0.41*	دالة إحصائيا عند 0.05
الفقرة 16	0.62**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 19	0.31	غير دالة إحصائيا
الفقرة 20	0.53**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 22	0.62**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 24	0.66**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 26	0.34	غير دالة إحصائيا
الفقرة 28	0.51**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة31	0.23	غير دالة إحصائيا
الفقرة 34	0.77**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 36	0.50**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 37	0.57**	دالة إحصائيا عند 0.01

الفقرة 38	0.69**	دالة إحصائيا عند 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (9) أن الفقرات (1-3-7-10-16-20-22-24-28-34-36-37-38) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) والفقرتين (5-13) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، ماعدا الفقرات (19-26-31) غير دالة إحصائيا يتم إلغائها.

الجدول رقم (10): يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين البعد الثاني وفقراته (إدراك قيمة التعلم).

الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الفقرة 2	0.71**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 4	0.84**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 6	0.82**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 8	0.70**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 9	0.55**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 12	0.87**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 15	0.87**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 18	0.78**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 21	0.80**	دالة إحصائيا عند 0.01

الفقرة 23	0.74**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 25	0.80**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 27	0.65**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 32	0.91**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 40	0.58**	دالة إحصائيا عند 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن كل الفقرات المتعلقة بهذا البعد دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

الجدول رقم (11): يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين البعد الثالث وفقراته (إدراك معاملة الأستاذ).

الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الفقرة 33	0.34	غير دالة إحصائيا
الفقرة 43	0.51**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 47	0.67**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 48	0.51**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 49	0.42*	دالة إحصائيا عند 0.05
الفقرة 50	0.49**	دالة إحصائيا عند 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن الفقرات(43-47-48-50) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) أما الفقرة (49) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، ماعدا الفقرة (33) غير دالة إحصائيا يتم إلغائها.

الجدول رقم (12): يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين البعد الرابع وفقراته (إدراك معاملة الأولياء).

الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الفقرة 11	0.69**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 41	0.76**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 45	0.72**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 46	0.79**	دالة إحصائيا عند 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن جميع فقرات هذا البعد دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

الجدول رقم (13): يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين البعد الخامس وفقراته (إدراك العلاقة مع الزملاء).

الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الفقرة 14	0.68**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 29	0.29	غير دالة إحصائيا

الفقرة 35	0.47**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 44	0.49**	دالة إحصائيا عند 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن الفقرات (14-35-44) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، ماعدا الفقرة (29) غير دالة إحصائيا يتم إلغائها.

الجدول رقم (14): يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين البعد السادس وفقراته (إدراك المنهاج الدراسي).

الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الفقرة 17	0.56**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 30	0.52**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 39	0.63**	دالة إحصائيا عند 0.01
الفقرة 42	0.62**	دالة إحصائيا عند 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن جميع فقرات هذا البعد دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

الجدول رقم (15) يوضح معاملات ارتباط بين الأبعاد والمقياس.

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد 1	0.88**	دالة إحصائيا عند 0.01
البعد 2	0.91**	دالة إحصائيا عند 0.01

البعد 3	0.50**	دالة إحصائيا عند 0.01
البعد 4	0.21	غير دالة إحصائيا
البعد 5	0.54**	دالة إحصائيا عند 0.01
البعد 6	0.47**	دالة إحصائيا عند 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن معظم أبعاد مقياس الدافعية للتعلم دال إحصائيا ماعدا البعد رقم (04) الذي يمثل إدراك العلاقة مع الزملاء غير دال إحصائيا.

الفقرات التي تم حذفها بالنسبة لمقياس الدافعية للتعلم:

فقرة 19، فقرة 26، فقرة 29، فقرة 31، فقرة 33.

حساب الثبات لمقياس الدافعية للتعلم:

الجدول رقم (16): يوضح نتائج قيم معامل ألفا كرومباخ.

الثبات الكلي	معامل ألف كرومباخ
6	,641

ثانيا:الدراسة الأساسية:

تمهيد:

بعد التحقق من أدوات الدراسة في الدراسة الاستطلاعية ومن خلال النتائج المتوصل إليها من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي وثبات ألفا كرومباخ فقد تم إجراء الدراسة الأساسية.

1: منهج الدراسة:

لاتخلو أية دراسة علمية من الاعتماد على منهج من أجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس ويعرف المنهج أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن حقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة.(عبد الخالق ،2007 ،76).

في دراستنا اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي الذي نعتمد فيه على وصف وتحليل ظاهرة الدراسة بدقة وموضوعية ،كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر التي تبدو أنها في طريق التطور والنمو.

يعرفه "hauaytini" :أنه المنهج الذي يجب أن يكون قاصرا ومختصا بالبحث عن الظواهر والوقائع في الوقت الراهن ،كما أنه يتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتصلة بالمجموعة من الأوضاع والأحداث أو الناس.(عبد الخالق ،2007 ،77).

2: المجال المكاني للدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية للبحث بولاية مستغانم، بلدية عشعاشة ثانوية الأخوين الشهيدين بلقاسمي.

3 :المجال الزماني للدراسة الأساسية:

أجريت هذه الدراسة من 2016/04/17 إلى 2016/04/20؟

وشملت عينة الدراسة 50 تلميذ وتلميذة من ثانوية عشعاشة، وكان ذلك بعد الحصول على ترخيص لإجراء البحث مقدم من طرف رئيس شعبة علم النفس وتم التوفيق عليه من قبل مدير ثانوية عشعاشة.

4 :طريقة إجراء الدراسة الأساسية:

- خصصت الباحثة أيام الذهاب إلى الثانوية التي تريد إن تأخذ منها العينة.

- تعريف الباحثة بنفسها وبمهمتها التي جاءت لأجلها كباحثة في السنة الثانية ماستر علم النفس تخصص تعليمية العلوم لمدير الثانوية، وبدورهم كمشاركين في هذا البحث الذي جاءت لأجله لا أكثر.

- طمأنت الباحثة المدير والتلاميذ المعنيين بالمشاركة في البحث بأن اجابتهم ستحاط السرية.

– قامت الباحثة بشرح التعليمة للتلاميذ والإجابة على كل استفساراتهم حول طريقة الاجابة لضمان نتائج صادقة.

– وضع الاستمارة المملوءة في ظرف مكتوب عليه اسم المؤسسة وعدد الأساتذة التلاميذ في ملأ الاستمارة.

– الانصراف بعد اتمام جمع الاستمارات ووضعها في ظرف وإبلاغ المدير(ة) بنهاية مهمتها، والتعبير عن كامل الشكر والمساعدة للقيام بالدراسة في الثانوية التي يشرفون عليها.

5: مجتمع الدراسة الأساسية:

شمل مجتمع البحث تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من ثانوية الأخوين الشهيدين بلقاسمي عشعاشة.

6: عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها:

شملت عينة الدراسة 60 تلميذ وتلميذة من ثانوية الأخوين الشهيدين بلقاسمي عشعاشة، تخصص علوم تجريبية بحيث كان نوع العينة عشوائية.

الجنس:

الجدول رقم (17): يوضح عدد الذكور والإناث والنسبة المئوية لديهم.

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
العدد	30	30	60
النسبة المئوية	50	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن عدد الذكور 30 ونسبتهم المئوية 50 أما عدد الإناث 30 ونسبتهم المئوية 50 أما المجموع هو 60 ونسبتهم المئوية 100.

7: أدوات الدراسة:

مقياس المكونات الإيجابية للبيئة الصفية متكون من خمسة أبعاد:

البعد الأول: الدعم الاجتماعي يحتوي على الفقرات التالية (فقرة 1، فقرة 4، فقرة 14، فقرة 15، فقرة 16، فقرة 17، فقرة 18، فقرة 22).

البعد الثاني: المشاركة في القرارات الصفية يحتوي على الفقرات التالية (فقرة 3، فقرة 6، فقرة 7، فقرة 8، فقرة 9، فقرة 11، فقرة 12، فقرة 28).

البعد الثالث: وضوح المعايير (فقرة 27، فقرة 32، فقرة 34، فقرة 35).

البعد الرابع: التوجه الذاتي (فقرة 36، فقرة 37، فقرة 39، فقرة 40).

البعد الخامس: الانشغال بعملية التعلم (فقرة 2، فقرة 10، فقرة 23، فقرة 24، فقرة 25، فقرة 26، فقرة 33).

مقياس الدافعية للتعلم متكون من خمسة أبعاد:

البعد الأول: ادراك المتعلم لقدراته يحتوي على الفقرات التالية (فقرة 1، فقرة 3، فقرة 5، فقرة 7، فقرة 10، فقرة 13، فقرة 16، فقرة 19، فقرة 20، فقرة 22، فقرة 24، فقرة26، فقرة 31، فقرة 34، فقرة 36، فقرة 37، فقرة 38).

البعد الثاني: إدراك قيمة التعلم (فقرة 2، فقرة 4، فقرة 6، فقرة 8، فقرة 9، فقرة 12، فقرة 15، فقرة 18، فقرة 28، فقرة 21، فقرة 23، فقرة 25، فقرة 27، فقرة 32).

البعد الثالث: إدراك معاملة الأستاذ يحتوي على الفقرات التالية (فقرة 33، فقرة 43، فقرة 47، فقرة 48، فقرة 49، فقرة 50).

البعد الرابع: إدراك معاملة الأولياء يحتوي على الفقرات التالية (فقرة 11، فقرة 41، فقرة 45، فقرة 46).

البعد الخامس: إدراك العلاقة مع الزملاء يحتوي على الفقرات التالية (فقرة 14، فقرة 29، فقرة 35، فقرة 44).

البعد السادس: إدراك المنهاج الدراسي يحتوي على الفقرات التالية (فقرة 17، فقرة 30 فقرة 39، فقرة 42).

الجدول رقم (18): يوضح سلم تصحيح مقياس المكونات الإيجابية للبيئة الصفية:

طريقة التصحيح	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا أبدا

الفقرات الموجبة	5	4	3	2	1
الفقرات السالبة	1	2	3	4	5

سلم تصحيح مقياس الدافعية للتعلم:

الجدول رقم (19): يمثل سلم التصحيح لمقياس الدافعية للتعلم.

البدائل	صحيح تماما	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا أدري
طريقة التصحيح	4	3	2	1

8:الأساليب الإحصائية:

وضفنا في هذه الدراسة مجموعة من أساليب إحصائية التي تعددت بتعدد أغراض الدراسة من أجل الوصول إلى معالجة وتحليل البيانات بطريقة علمية ، استخدمنا صدق الاتساق الداخلي ومعامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق.

خلاصة

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة ألمت بمنهجية الدارسة ،حيث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية وحددنا مكانها ومدتها الزمانية وتأكدنا من صدق وثبات الأداة عن طريق صدق الاتساق الداخلي وتمثل المنهج المستعمل في دراستنا في المنهج الوصفي كما قمنا بعرض أهم خصائص العينة ،أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي فرضتها طبيعة الموضوع.

الفصل الخامس : عرض النتائج

تمهيد

1/ :عرض نتائج الفرضية الأولى.

2/ :عرض نتائج الفرضية الثانية.

3/ :عرض نتائج الفرضية الثالثة.

4/ :عرض نتائج الفرضية الرابعة.

5/ :عرض نتائج الفرضية الخامسة.

6/ :عرض نتائج الفرضية السادسة.

7/ :عرض نتائج الفرضية العامة.

خلاصة.

تمهيد

لعرض النتائج كما بينتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة الكلية ، لمعرفة العلاقة بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية والدافعية للتعلم ،ومن خلال هذا العرض نتعرف على نتائج معامل الارتباط المتبع في هذه الدراسة ألا وهو معامل بيرسون وألف كرومباخ وكذلك التعرف على مدى توافق نتائج الدراسة مع الفرضيات، .

1/ عرض النتائج :

1/1 : عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى :

نص الفرضية: (توجد علاقة موجبة بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وإدراك المتعلم لقدراته).

لعرض نتائج هذه الفرضية تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية spss (20) كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) : يوضح معامل ارتباط بيرسون بين البعد الأول (إدراك المتعلم لقدراته) والمقياس ككل.

البعد1 مع المقياس	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
إدراك المتعلم لقدراته مع مقياس المكونات الإيجابية للبيئة الصفية	0.47	دالة إحصائية عند 0.01

من خلال الجدول رقم (20) يتضح لنا أن قيمة sig (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.01) وهذا مايدل على وجود علاقة موجبة ذات دالة إحصائيا بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي والبعد الأول من مقياس الدافعية للتعلم (إدراك المتعلم لقدراته)

2/1 :عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية :

نص الفرضية :(توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وإدراك قيمة التعلم).

لعرض نتائج هذه الفرضية تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية spss (20) كما هو موضح في الجدول.

الجدول رقم (21) : يوضح معامل ارتباط بيرسون بين البعد الثاني (إدراك قيمة التعلم) والمقياس ككل.

البعد 2 مع المقياس	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
إدراك قيمة التعلم مع مقياس المكونات الإيجابية للبيئة الصفية	0.45	دالة إحصائيا عند 0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) يتضح لنا أن قيمة sig (0.04) أكبر من مستوى الدلالة (0.01) وهذا مايدل على وجود علاقة موجبة ذات دالة إحصائية بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي والبعد الثاني من مقياس الدافعية للتعلم (إدراك قيمة التعلم).

3/1 :عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة :

نص الفرضية : (توجد علاقة موجبة بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وإدراك معاملة الأستاذ).

لعرض نتائج هذه الفرضية تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS (20)كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول رقم (22) : يبين معامل ارتباط بيرسون بين البعد الثالث (إدراك معاملة الأستاذ) والمقياس ككل

البعد 3 مع المقياس	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
إدراك معاملة الأستاذ مع مقياس المكونات الإيجابية للبيئة الصفية	0.31	دالة إحصائيا عند 0.05

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) يتضح أن قيمة sig (0.01) فهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا مايدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظري موراي والبعد الثالث من مقياس الدافعية للتعلم (إدراك معاملة الأستاذ).

4/1 :عرض نتائج الفرضية الفرعية الرابعة :

نص الفرضية :" توجد علاقة موجبة بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وإدراك معاملة الأولياء".

لعرض نتائج هذه الفرضية تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية spss (20)كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (23) : يبين معامل ارتباط بيرسون بين البعد الرابع (إدراك معاملة الأولياء) والمقياس ككل.

البعد 4 مع المقياس	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
إدراك معاملة الأولياء مع مقياس المكونات الإيجابية للبيئة الصفية	0.35	غير دالة إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) أن قيمة sig (0.79) فهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا مايدل على عدم وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي والبعد الرابع من مقياس الدافعية للتعلم(إدراك معاملة الأولياء).

5/1 :عرض نتائج الفرضية الفرعية الخامسة:

نص الفرضية (توجد علاقة موجبة بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي والدافعية للتعلم).

لعرض نتائج هذه الفرضية تم الاعتماد على معامل بيرسون وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية spss (20) كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (24) : يبين معامل ارتباط بيرسون بين البعد الخامس (إدراك العلاقة مع الزملاء) والمقياس ككل.

البعد 5 والمقياس ككل	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
إدراك العلاقة مع الزملاء ومقياس المكونات الإيجابية للبيئة الصفية	0.13	غير دالة إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) أن قيمة sig (0.29) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا مايدل على عدم وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي والبعد الخامس من مقياس الدافعية (إدراك العلاقة مع الزملاء).

6/1 :عرض نتائج الفرضية الفرعية السادسة :

نص الفرضية (توجد علاقة موجبة بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وإدراك المنهاج الدراسي).

لعرض نتائج هذه الفرضية تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية spss(20) كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (25) : يبين معامل ارتباط بيرسون بين البعد السادس (إدراك المنهاج الدراسي) والمقياس ككل.

البعد 6 والمقياس ككل	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
إدراك المنهاج الدراسي ومقياس المكونات الإيجابية للبيئة الصفية	0.36	دالة إحصائيا عند 0.01

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة sig (0.004) أصغر من مستوى الدلالة (0.01) وهذا مايدل على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية والبعد السادس من مقياس الدافعية للتعلم (إدراك المنهاج الدراسي).

7/1 : **عرض نتائج الفرضية العامة :**

نص الفرضية :"توجد علاقة موجبة بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي والدافعية للتعلم".

الجدول رقم (26) : يوضح معامل ارتباط بيرسون بين مقياس البيئة الصفية ومقياس الدافعية للتعلم.

لعرض نتائج هذه الفرضية تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية spss (20) كما هو موضح في الجدول التالي :

المقياس مع المقياس	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
المكونات الايجابية للبيئة الصفية مع الدافعية للتعلم	1.000	دال إحصائيا عند 0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) أن قيمة sig (0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.01) وهذا مايدل على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي والدافعية للتعلم وعليه تم قبول فرض البحث الذي يقول توجد علاقة إيجابية بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي والدافعية للتعلم ورفض الفرض الصفري الذي يقول لاتوجد علاقة.

خلاصة

لقد تم في هذا الفصل عرض النتائج الفرضيات الجزئية والفرضية العامة، حيث تم عرض كل فرضية على حدى وتفسيرها من خلال معامل الارتباط بيرسون حيث أكدت النتائج أن هناك علاقة قائمة بين المتغيرين.

الفصل السادس : مناقشة الفرضيات

تمهيد.

1/ :مناقشة الفرضية الأولى.

2/ :مناقشة الفرضية الثانية.

3/ :مناقشة الفرضية الثالثة.

4/ :مناقشة الفرضية الرابعة.

5/ :مناقشة الفرضية الخامسة.

6/ :مناقشة الفرضية السادسة.

7/ :مناقشة الفرضية العامة.

الخاتمة.

الإقتراحات.

تمهيد:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وعلاقتها بالدافعية للتعلم وفي هذا الجزء من الفصل تعرض الباحثة تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة وخبرة الباحثة العلمية والعملية.

1/:مناقشة الفرضية الفرعية الأولى :

نص الفرضية: (توجد علاقة إيجابية بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وإدراك المتعلم لقدراته).

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (20) أن قيمة sigأصغر من مستوى الدلالة (0.01) وهذا مايدل على وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين جميع المكونات الايجابية للبيئة الصفية وإدراك المتعلم لقدراته ، ويمكن تفسير ذلك في كون أن الدعم الاجتماعي الذي يكون بين التلاميذ بعضهم البعض وبينهم وبين الأستاذ يحقق الدافعية للتعلم حيث يعد هذا العامل حسب نتائج البحث المكون الأول إدراك المتعلم لقد راته الذي تتوقف عليه عملية الدافعية المدرسية وهو يعبر عن إدراك التلميذ لقدراته الذاتية اتجاه مقتضيات ومتطلبات النشاطات التعليمية التي هو مطالب بانجازها وأيضا المشاركة في عملية القرارات الصفية تتعامل مع احتمال الوقوع في الخطأ والوصول إلى استنتاج من

خلاله يستطيع المتعلم أن يزيد من دافعيته لإدراك قدراته المعرفية ويتم تصحيحه عن طريق التشجيع والمشاركة فهذه الأخيرة أيضا قد تدفع التلميذ للتعلم ، وأيضا فيما يخص وضوح المعايير والتوجه الذاتي للتلميذ والانشغال بعملية التعلم قد تزيد من دافعيته للتعلم ، ويتجلى ذلك الإدراك عندما يطرح التلميذ على نفسه السؤال وما يحدد إجابته هو الغالب ،إن بروز عامل إدراك المتعلم لقدراته تأكيد جاءت به المقاربة النفسية الاجتماعية (la voie ;1999) ،وهذا ما يتفق مع دراسة " عبد المجيد مرزوق " (1993) لقد قام بدراسة في مجال الدافعية بعنوان " مكونات الدافعية واستراتيجيات التعلم الذاتي التنظيم المرتبطة بالأداء الأكاديمي داخل الفصل الدراسي " ،حيث تمثلت أهداف هذه الدراسة في معرفة مدى اعتماد أداء الطلاب داخل الفصل المدرسي على مكونات الدافعية حيث توصلت نتائجها إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بينهم .

كما بينت نتائج معامل الارتباط بيرسون أن اثنين من المكونات الايجابية تؤثر في إدراك المتعلم لقدراته (التوجه الذاتي ، وضوح المعايير) ،بأنه عندما يعطي التلاميذ فرصة التوجيه الذاتي داخل الصف فإنه يدل ضمنا على أنهم يدركون القدرات المعرفية لديهم،وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل فرض البحث الذي يقول توجد علاقة بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية.

2/:مناقشة الفرضية الفرعية الثانية:

نص الفرضية :" توجد علاقة ايجابية بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وإدراك قيمة التعلم".

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (21) أن قيمة sig أكبر من مستوى الدلالة (0.01) وهذا مايدل على وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وإدراك قيمة التعلم ،وقد أظهرت النتائج صحة هذا الفرض حيث كان الارتباط دالا إحصائيا بين جميع المكونات ، بحيث يعد إدراك قيمة التعلم العامل الثاني من المكونات الضرورية لدافعية المتعلم للدراسة فهو عبارة عن حكم يصدره التلميذ عن فائدة التعلم عامة بغية تحقيق هدف معين والواقع يثبت أن التلميذ نادرا مايقبل على نشاط تعليمي معين على وجه العموم ودون أن يفكر في فائدة أو قيمة ذلك النشاط، لكن يمكن القول بأن إدراك قيمة التعلم يكون تبعا للأهداف التي يرمي إلى تحقيقها كل تلميذ وعندما يكون هذا الأخير منعدم الأهداف فإنه يجد صعوبة في إعطاء قيمة للتعلم عامة وللنشاطات التعليمية خاصة ،فالانشغال بعملية التعلم له دلالة وأهمية كبيرة في الرفع من إدراك المتعلم لقيمة التعلم من خلال إبداء الرأي وحرية التعبير واتخاذ القرارات المناسبة بنفسه ويزيد من دافعية المتعلم لتحقيق أكبر قدر ممكن من التفوق والنظر إلى الأعلى وبناءا على هذا فإن للمكونات الإيجابية للبيئة الصفية علاقة ايجابية بإدراك قيمة التعلم وبهذا نرفض الفرض الصفري ونقبل فرض البحث الذي يقول توجد

علاقة ذات دلالة إحصائية بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وإدراك قيمة التعلم.

3/: مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة :

نص الفرضية :" توجد علاقة ايجابية بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وإدراك معاملة الأستاذ).

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (22) أن قيمة sig أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا مايدل على وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وإدراك معاملة الأستاذ.وقد أظهرت النتائج صحة هذا الفرض حيث يحتل عامل إدراك معاملة الأستاذ المرتبة الثالثة من حيث الأهمية في تكوين الدافعية للتعلم وتعود تلك الأهمية إلى كون التلميذ يقضي أغلب أوقاته في التفاعل مع أساتذته وعليه فإن الدعم الاجتماعي يهدف إلى تكوين علاقات ودية بين الأستاذ وتلاميذته وبين التلاميذ بعضهم البعض ،وعليه فإن للأستاذ القدرة على إحداث تغييرات وتعديلات لايستطيع أن يقوم بها أحد غيره ،وقد تم إجراء العديد من الدراسات في هذا الصدد حيث تتفق جل تلك الدراسات على أهمية معاملة الأستاذ للتلميذ المراهق وأثر تلك المعاملة على توافقه النفسي والاجتماعي ،لقد أظهرت دراسات أخرى الدور الفعال الذي تلعبه العلاقات بين المتعلمين وأساتذتهم فيما يخص الأثر الذي تتركه على طبيعة المناخ الصفي داخل البيئة الصفية وعلى اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة وكذلك على مستوى

اهتماماتهم بالنشاطات المدرسية ،فالأبحاث العديدة التي قام بها ونتزل(1998) العلاقات الاجتماعية والدافعية في المدرسة المتوسطة :دور الأولياء ،الأساتذة ،والأقران.حيث بينت النتائج أن الترابط العائلي وإدراك الدعم من الأساتذة مؤشران إيجابيان للاهتمام بالمدرسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاهتمام بالمدرسة القسم الأهداف المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية وبين الأداء الأكاديمي.وأيضا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم من الأساتذة ونتائج مقياس الدافعية للتعلم. أبرزت كلها الدور الكبير الذي تلعبه العلاقات بين المعلم والمتعلم فيما يخص اهتمام التلميذ بالدراسة.(Viau, 1994)وعليه تم قبول فرض البحث الذي يقول توجد علاقة بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية مواري وإدراك معاملة الأستاذ.

4/:مناقشة الفرضية الفرعية الرابعة :

نص الفرضية :" توجد علاقة ايجابية بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وإدراك العلاقة مع الأولياء ".

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (23) أن قيمة sig (0.79) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا مايدل على عدم وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية وإدراك العلاقة مع الأولياء وهذا ماتم من خلاله رفض الفرض الذي يثبت صحة المقولة حيث تعتبر العلاقة مع الأولياء ليس لها دخل في حياتهم الدراسية يعني أن الأولياء ليس منشغلين بأمور أبنائهم وغير مهتمين بمراجعة الدروس

لأبنائهم ومتابعة النتائج التي يتحصلون عليها ،فهذا العامل يعتبر كمون ثانوي للدافعية للتعلم في حين أن مجمل الأولياء ليس لديهم علم أبدا بما يحصل في المدرسة عامة وبيئة الصف خاصة.

يمثل هذا العامل الكيفية التي يدرك بها التلميذ موقف أوليائه من الكيفية التي يدرس بها والأهمية التي يعطونها للتعليم بصفة عامة ومعاملتهم فيما يخص متابعة مساره الدراسي ولعل أحسن طريقة لدفع الأولياء لأبنائهم هي أن تكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو الدراسة وأن يكون اتصال بين جمعية أولياء التلاميذ وبين المدرسة على النجاح بالإضافة إلى ضمان جو أسري مريح يوفر كل إمكانيات التعلم وذلك من خلاب وضوح المعايير والتوجه الذاتي للفرد أي أن التلميذ يكون لديه رأي خاص به ، إن معاملة الأولياء لأبنائهم ينبغي أن تتصف بالتشجيع والتفهم إلى حد أدنى من الصرامة فيما يخص مراقبة التحصيل العلمي والمعرفي للأبناء هذا من جهة ومن جهة أخرى ينبغي على الأولياء التواصل باستمرار مع المؤسسة ومع المعلمين كحل أنجح لعملية تحصيل النتائج المنتظرة وعليه تم قبول فرض الصفري الذي يقول لا توجد علاقة ورفض فرض البحث الذي يقول توجد علاقة بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وإدراك معاملة الأولياء.

5/:مناقشة الفرضية الفرعية الخامسة :

نص الفرضية :" توجد علاقة ايجابية بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية وإدراك العلاقة مع الزملاء ".

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (24) أن قيمة sig (0.29) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا مايدل على عدم وجود علاقة بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية وإدراك العلاقة مع الزملاء ، حيث تلعب العلاقات الاجتماعية التي تربط المراهق مع زملائه في الدراسة دورا جد مهما في مدى توافقه النفسي والاجتماعي وبالتالي في دافعيته ورغبته في التعلم وعليه فقد تأكد من خلال نتائج الدراسة بأن إدراك التلميذ لطبيعة العلاقات التي تربطه مع الزملاء عامل أساسي في تشكيل الدافعية المدرسية لذلك التلميذ ولقد بينت دراسة راين كيف أن العلاقة التي تربط التلميذ مع زملائه في بداية السنة الدراسية أثر على مشواره الدراسي في السنوات الأخيرة وذلك لما للأقران والأصدقاء في تلك المرحلة من تأثير على المراهق المتمدرس من حيث الأهداف التي يسطرها لنفسه ومن حيث التوقعات التي يحملها حول النجاح الدراسي ،حيث تهدف إلى أن جماعة الأقران خصائص معينة تؤثر في مدى دافعية التلميذ لبذل الجهد الكافي وفي مدى حبه أو كرهه للدراسة حيث بلغ حجم العينة (331) تلميذ وعنوانها " جماعة الأقران وأثرها على تنمية دافعية التحصيل الدراسي أثبتت هذه الدراسة بأن إدراك التلاميذ عند التلاميذ المراهقين "كما بينت دراسة قريقوري وآخرون (2001) بعنوان علاقة إدراكات تلاميذ

المرحلة المتوسطة للعائلة والمحيط الدراسي بالتحصيل الدراسي أثبتت هذه الدراسة بأن إدراك التلاميذ لطبيعة النمط المتبع من طرف العائلة من حيث استجابتها لمتطلبات التلميذ وكذا طريقة التدريس والمناخ الدراسي لكن هذه النتائج لم تتفق مع الدراسة الحالية لأنها النتائج تبين أن العلاقة مع الزملاء ليس لها تأثير إيجابي على مكونات البيئة الصفية حيث تتعارض نتائج هذه الدراسة مع دراسة راين وعليه تم قبول الفرض الصفري الذي يقول لاتوجد علاقة بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية ورفض فرض البحث الذي يقول توجد علاقة.

6/: مناقشة الفرضية الفرعية السادسة :

نص الفرضية :" توجد علاقة إيجابية بين المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وإدراك المنهاج الدراسي".

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (25) أن قيمة sig (0.004) أصغر من مستوى الدلالة (0.01) وهذا مايدل على وجود علاقة إيجابية للمكونات الإيجابية للبيئة الصفية وإدراك المنهاج الدراسي، حيث يعتبر هذا المكون أساسي في الدافعية المدرسية لدى المتعلم بصفة عامة ولدى المراهق بصفة خاصة لأن هذا الأخير ،وهو في مرحلة المراهقة يكون قد وصل إلى مرحلة النضج الفكري التي تجعله شغوفا للتطلع ولاختبار قدراته الفكرية والمعرفية من خلال النشاطات المختلفة المتناولة في المدرسة ،ومن هنا تتضح ضرورة توفير نشاطات تكون في مستوى نضج المراهق من الناحية الفكرية وعليه

فإن الإدراك السليم للمنهاج من قبل التلاميذ يساعد في خلق جو صفي تفاعلي أي أن التلميذ بإمكانه المشاركة في القرارات الخاصة بالصف الدراسي من خلال معرفة المنهاج الدراسي الخاص به في تلك المرحلة التعليمية يتوقف بالأساس على ما يقدمه الأستاذ من نشاطات تعليمية مختلفة.

وعلى مدى ملائمة تلك النشاطات لقدرات واستعدادات التلاميذ وإلى جانب ذلك يجب أن يكون محتوى المنهاج متضمنا لمعارف ذات دلالة بالنسبة للتلميذ وذلك في كافة أبعادها الوجدانية الاجتماعية والمعرفية ،ويجب أيضا أن يتصف المنهاج بالمرونة وألا يكون مكثفا وأن يبدو للمراهق على أنه قابل للإنجاز ،كما يجب على المنهاج أن يشمل أيضا جانبا وظيفيا في المواقف التعليمية ويتمثل ذلك في وجود أوجه الشبه بين المواقف التعليمية والمواقف الحياتية للتلميذ ،فكلما تيسر ذلك كلما كانت تلك المواقف أكثر فعالية بالنسبة للتلميذ وكان إدراك هذا الأخير للمنهاج إدراكا سليما يمكنه من تمثيل المشكلات التي يطرحها(دوقة ، 2011 ، 128).

7/: مناقشة الفرضية العامة :

نص الفرضية :" توجد علاقة إيجابية بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي والدافعية للتعلم ".

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (26) نلاحظ أن قيمة sig(0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.01) ومن خلال النتائج المحصلة عليها في الفرضيات الفرعية نلاحظ أن هناك ارتباط وثيق بين المكونات الإيجابية للبيئة الصفية والدافعية للتعلم ، لأن البيئة الصفية عندما تكون محاطة بجملة من المكونات التي تساعد في الرفع من مستوى التلاميذ والرفع من تحصيلهم الدراسي قد تجعلهم يزيدون في دافعيتهم للتعلم وإكساب تعلمات جديدة ،حيث أنها تنشط بيئة الصف وتكون علاقات وطيدة بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين بعضهم البعض ،بحيث أن الدافعية تساعد المتعلم على ان يستجيب لمواقف معينة في تحصيل المعرفة والمهارات ،فالمتعلمين الذيت يتمتعون بالدافعية يتم تحصيلهم الدراسي فعالية أكبر ، وعليه فأفضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين.

الخاتمة

الخاتمة :

تعد البيئة الصفية أساس وشرط ضروري لنجاح أي نشاط وفاعلية تعليمية ولهذه البيئة مؤثرات كثيرة تساهم في تكوينها حيث تتأثر البيئة الصفية بالعوامل المؤثرة فيها كالنظام الصفي حيث يجب أن تلبي احتياجات التلاميذ وتنمي فيهم الدافعية للتعلم من خلال المكونات الإيجابية التي يرى موراي أنها أساس أي غرفة صفية للحفاظ على النظام الصفي وتوفر مناخ ملائم وفعال والحفاظ أيضا على القيم و أخلاقيات التلاميذ لتلبيتهم حاجياتهم وهذا مما يؤدي إلى زيادة والرفع من الدافعية للتعلم.

حيث تشكل الدافعية ملتقى اهتمام جميع العاملين في العملية التربوية من أساتذة ومرشدين ومديريين وكل من له علاقة أو صلة بالعملية التعليمية ،حيث لاقت اهتمام كبير من قبل الناس عامة والمختصين خاصة.

وللدافعية أنواع عديدة منها الدافعية للتعلم التي تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة في المتعلم وتجعله يستجيب للموقف التعليمي كما أنها تؤدي إلى اكتساب معرف ومهارات جديدة ومعقدة واستخدام استراتيجيات متطورة بالإضافة إليها أنها تبني طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يحصل عليها المتعلم أثناء العملية التعليمية حيث تؤكد معظم نتائج الدراسات والبحوث التربوية والنفسية على أهمية إثارتها لدى المتعلم فالأستاذ مطالب بمعرفة الأسباب التي تدفع المتعلم إلى التحصيل الدراسي كما أنه مطالب بالإطلاع على

أساليب استثارة الدافعية لدى المتعلمين من أجل توظيفها في العملية التعليمية قصد بلوغ وتحقيق الأهداف التربوي.

الإقتراحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتقترح الباحثة مايلي :

1/ محاولة تكوين علاقات إيجابية بوقائع حياتية يلمسها التلاميذ ويلاحظها في حياتهم وبيئتهم الصفية.

2/ استخدام طرق تدريس قائمة على المشاركة بين المعلم والمتعلم بحيث يبرز دور التلميذ منها فيقدر إشراك التلميذ في الحصة فيركز استيعابه لما يقدم له.

3/ التأكيد على التفاعل الدائم بين المعلم والمتعلم في كل حصص المواد وإعطاء التلاميذ فرصة في المشاركة في الأنشطة والقارات الصفية مما يزيد في رفع دافعيته للتعلم.

4/ ضرورة إجراء دراسات تتناول علاقة الدافعية لدى المدرسين واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

5/ تعديل البيئة الصفية لتجنب المشاكل السلوكية غير المرغوب فيها.

6/ حيث أن الدراسة أظهرت دور التوجيه الذاتي المسؤول في التأثير على جميع مكونات الدافعية للتعلم فإنه من الضروري أن يشجع المعلم ممارسة التوجيه الذاتي المسؤول للطلاب و سيحب بطريقة مناسبة التحكم الذي يفرض عليهم ،إذ أن ذلك يكسبهم الوعي الذات ومراقبتها وتقويمها.

7/ توفير الدعم الاجتماعي داخل الصف ذلك أنه يعتبر المحور الأساسي لجميع مكونات الدافعية للتعلم ، فالود والاحترام المتبادل والتشجيع على النجاح والتفاعل مع الأقران

والحوار وإعطاء التلميذ الثقة في نفسه يجعله قادرا على التكيف مع المواقف الجديدة وتقبل أراء الآخرين والاستبصار بالموقف الاجتماعي وفهم دوافع الآخرين.

8/ تدريب المعلمين على مهارات العمل الجماعي والتفاعل مع التلاميذ وتنظيم الحوارات والمناقشات.

9/ تحديد حقوق التلاميذ وواجباتهم بشكل صريح للتلاميذ مع توضيح عواقب السلوك وما يترتب عليه من ثواب وعقاب حيث أن ذلك يكسب التلميذ شعورا بالمسؤولية عن تصرفاته وتحمله ما يترتب عليها وتقبله لتلك العواقب عند وقوعها.

10/ ضرورة توفير بيئة صفية مناسبة تعمل على زيادة الدافعية للتعلم وتقويمها عند الطلبة.

11/ ضرورة ربط الصلة بين المؤسسة التربوية وجمعية أولياء التلاميذ.

12/ متابعة الأولياء الدائمة لأعمال أبنائهم في بيئتهم الصفية.

13/ خلق علاقات التعاون بين الزملاء في مايخص القرارات الصفية وتوطيدها

المراجع

المراجع:

الكتب :

1/ برهم نضال عبد اللطيف(2005).**المشكلات الصفية**، مكتبة المجتمع العربي، الأردن ، ط1.

2/ جابر عبد الحميد جابر(1994) .**علم النفس التربوي**، دار النهضة العربية قطر، بدون ط.

3/ جادو أبو صالح محمد(2011). **علم النفس التربوي**، دار المسيرة، عمان، ط1.

4/ دوقة أحمد (2011) .**الدافعية للتعلم ماقبل التدرج** ، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1.

5/ هنا عطية محمود(1984)**الصحة النفسية** ،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة بدون ط.

6/ هلال أبو ماهر(2006). **نظريات الذات ودورها في الدافعية والشخصية والنمو**، دار الكتاب الجامعي، غزة، فلسطين، ط1.

7/ زايد نبيل محمد(2003). **الدافعية للتعلم**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط1.

8/ زغول عماد عبد الرحيم؛ المحاميد شاكر عقله ،(2007) : **سيكولوجية التدريس الصفي** ، دار المسيرة ،عمان ،ط1.

9/ حبيب تيلوين ،فريد بوقريرس(2007) .**الدفعية واستراتيجيات ماوراء المعرفة في وضعية تعلم**، دار الغرب، وهران، بدون ط.

10/ الطناوي عفت مصطفى(2009). **التدريس الفعال ،تخطيطه ومهاراته واستراتيجياته وتقويمه**، دار المسيرة، عمان، ط1.

11/ يونس بني محمد محمود(2007). **سيكولوجيا الدافعية والانفعالات**، دار المسيرة، عمان، ط1.

12/ كمال سهير أحمد (1999). **الصحة النفسية والتوافق**، مركز الإسكندرية مصر، ط1.

13/ ناصر أبو فتحي محمد(2008). **مدخل إلى الإدارة التربوية** ،**النظريات والمهارات** ،دار المسيرة، عمان، ط1.

14/ عايش أحمد جميل(2009).**إدارة المدرسة ،نظرياتها وتطبيقاتها التربوية** دار المسيرة ،عمان ، ط1.

15/ عبد الخالق فوزي(2007). **طرق البحث العلمي، مفاهيم والمنهجيات وتقارير نهائية** ،المكتب العربي، عمان، بدون ط.

16/ عبد اللطيف محمد خليفة (2001). **الدافعية والتعلم**، دار غريب، القاهرة، مصر، ط1.

17/ عبد اللطيف محمد خليفة(2000). **الدافعية للإنجاز**، دار غريب، القاهرة.

18/ عدس محمد عبد الرحيم(1996). **المعلم الفاعل والتدريس الفعال**، دار الفكر، عمان ،بدون ط.

19/ عويسات مجدى(2001). **الإدارة الناجحة وتأثيرها على المناخ المدرسي**، دار المسيرة، لأردن، بدون ط.

20/ عثمان السيد فاروق(2001). **القلق وإدارة الضغوط النفسية**، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1.

21/ فرج عبد اللطيف(2006). **المعلم والمشكلات الصفية السلوكية للتلاميذ أسبابها وعلاجها**، دار مجدلاوي،عمان، ط1 .

22/ قطامي يوسف(2007). **برنامج تهيئة البيئة التربوية للمعلم**، مركز ديبون لتعليم التفكير، الأردن، بدون ط.

23/ القذافي رمضان محمد(1997). **العلوم السلوكية في مجال الإدارة والإنتاج**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، ط3.

24/ الرشيدي هارون توفيق(1999). **الضغوط النفسية ،طبيعتها ،نظرياتها برنامج لمساعدة الذات في علاجها**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، بدون ط..

25/ شلبى نعيم عبد الوهاب(2011).**الضغوط الحياتية المعاصرة ،والتعامل مع المشكلات الفردية والأسرية من منظور إداري واجتماعي**،ا لمكتبة العصرية، جمهورية مصر العربية، ط1.

26/ توق محي الدين وآخرون(2001) .**أسس علم النفس التربوي**، دار الفكر،الأردن، ط1.

27/ تيسير مفلح كوافحه (2004) .**علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية**، دار المسيرة ، عمان، ط4

28/ خليل عزيز وآخرون (1994). **طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير**، دار الأمل الأردن، بدون ط.

29/ خليل محمد الحاج وآخرون(2009). **إدارة الصف وتنظيمه**، الشركة العربية المتحدة ، القاهرة، بدون ط.

30/ الخليلي أمل عبد السلام(2005) .**إدارة الصف المدرسي**، دار الصفاء، عمان ط1.

31/ خميس محمد عطية(2009). **تكنولوجيا التعليم والتعلم**، دار السحاب، القاهرة ط2.

32/ الداهري صالح حسين (2005) .**مبادئ الصحة النفسية**، دار وائل، بيروت لبنان، ط1.

33/ اللبودي منى إبراهيم(2005). **صعوبات القراءة والكتابة** ، مكتبة زهراء الشرق مصر، ط1.

المجلات:

34/ أنديجاني عبد الوهاب مشرب(1425).**الحاجات النفسية لدى التلاميذ الموهوبين** ، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي العربي الرابع، عمان.

35/ انتصار كمال قاسم(2014). **البيئة الصفية وعلاقتها بالدافع المعرفي والتفكير التأملي**، مجلة كلية التربية للبنات، مجلد 25، ط3.

36/ بدر عمر(1987). **دراسات مسحية للدافعية لدى طلاب الجامعة**، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد الرابع، الكويت

37/ الطعاني حسن(2011). **مجلة بعنوان درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي المرحلة الثانوية في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات**، مجلد27، العدد1، الأردن.

38/ سامر عبد الهادي(2013). **تنظيم البيئة الصفية** ، ضبط السلوك الصفي ، مقالة ، العدد 2.

39/ نيازي منى(1430). حقيبة تدريبية بعنوان **تعديل البيئة الصفية لتجنب مشاكل السلوكية**، جامعة الملك سعود، السعودية.

40/ الخرشمي سحر أحمد(2004). **محاضرة الإدارة الصفية**، قسم التربية الخاصة، جامعة الملك سعود.

المذكرات:

41/ بن يوسف أمال(2001). **العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي**، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستر في علوم التربية، جامعة الجزائر.

42/ بركان محمد؛ بلعباسي يونس(2005). **الرضا المهني وعلاقته بالدافعية اللإنجاز**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس، علم النفس عمل وتنظيم.

43/ عسيري أحمد بن نافع بن أحمد شوهان(1429). **رسالة تخرج لنيل شهادة ماجستر بعنوان دور المعلمين والمشرفين ومديري المدارس في توفير المناخ الصفي الفعال في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية**، بالمدينة المنورة.

44/ الغمارى صالح(2008). **الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات.**

45/ رضوان وسام سعيد(2004). **الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتهما بالتفكير الإبداعي**، جامعة الأزهر، غزة.

46/ القطنا ني علاء سيرم موسى(2011). **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر** بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة ماجستر، فلسطين.

47/ المبدل عبد المحسن بن رشيد(1431). **المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وعلاقتها بمهارات التفكير الناقد**، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتورا في علم النفس، السعودية.

48/ حسينة بن شتي(2013). **التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي**، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، إرشاد وتوجيه.

49/ العرفاوي ذهبية(2009). **أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز للشعب العلمية والأدبية** لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستر في علوم التربية، جامعة الجزائر .

50/ خليفة صايم(2013). **التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم** مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس.

المراجع باللغة الفرنسية :

51/ Viau ,r ,(1994) , la motivation encontescte scolaire, bruxeller ; de Boeck and earcior (2 eme ed) .

52/ Lavoie m, j , lavoie ; alinnogue , (1999) la motivation scolaire faiter en votre affaire revae : vie pedagogique n 112 quibec canada.

53/ Fraser ;b j (1989) ;assessing an dimprouing elassross enyiromment perth ;western australies curtin university of tech nology .

54/ Pervin ;l a (1967) atwenty college study of studentx college interaction using tape transactional ;analysis of persion altity and environment jounal of edution psychologie 58 ;290 ;302 .

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

السنة الثانية ماستر تخصص تعليمية العلوم

استمارة التلميذ

أخي الطالب ،أختي الطالبة

في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر نرجو منكم إخواني التلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على شهادة الباكالوريا أن تفيدنا بإجابتكم لمواصلة نتائج البحث بحيث نقدم لكم مجموعة من العبارات التي تعبر عن بعض السلوكيات والمهام التي يقوم بها التلاميذ داخل الصف الدراسي .

لذا نرجو منكم وضع علامة (x) في الخانة المناسبة ولاتتركو أي عبارة دون إجابة رجاءا.

وعلموا أن معلوماتكم ستتم بسرية تامة وتكون في إطار بحث علمي فقط.شكرا لكم.

البيانات الشخصية:

السن :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الملحق رقم (03) :يوضح مقياس المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في صورته النهائية:

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادر	لا أبدا
1	أتعامل مع الجميع في القسم كأصدقاء					
2	يحاول التلاميذ بجدية الحصول على تقديرات أفضل					
3	يشارك كل التلاميذ في اتخاذ القرارات الخاصة بالقسم					
4	يهتم الأساتذة بتقديم المساعدة لمن يحتاج					
5	يترك الأستاذ لكل تلميذ حرية ممارسة النشاط الذي يميل إليه					
6	يقترح بعض التلاميذ من أنفسهم واجبات وأنشطة					
7	يعبر كل تلميذ عن رأيه دون تردد					
8	يسعى الأستاذ إلى معرفة ماذا يفضل التلاميذ من أنشطة					
9	يكثر السرحان عند التلاميذ في كل المواد					
10	تصاغ القرارات التي تؤثر على القسم بطريقة تعتمد على الشورى					
11	يختار كل تلميذ زميله للاشتراك في مجموعة النشاط داخل القسم					
12	يسأل التلاميذ عن أي تلميذ يتغيب في قسمهم					
13	يشعر التلاميذ بعدالة تعامل الأستاذ معهم					
14	يحمل الأستاذ في القسم مشاعر طيبة لبعضهم البعض					
15	يحاول المعلم أن يساعد التلاميذ لكي يفهموا					

16	يثق الأستاذ في قدرات التلاميذ					
17	يتميز الأساتذة بالمرونة ومراعاة الظروف					
18	تسود روح المودة والاحترام داخل قسمنا					
19	يبذل التلاميذ طاقاتهم في أداء الأنشطة داخل القسم					
20	يركز التلاميذ انتباههم أثناء شرح الأستاذ					
21	يهتم التلاميذ في القسم بأداء الواجبات المنزلية					
22	يشرح الأستاذ أنظمة وقوانين المدرسة					
23	يستمع تلاميذ القسم بالعمل مع بعضهم البعض في انجاز الأنشطة					
24	يعتني التلاميذ في القسم بنظافة كتبهم و أدواتهم					
25	أهداف دراسة المواد واضحة					
26	لدى التلاميذ أفكار محددة عن مايجب انجازه أثناء كل المواد					
27	يشرح الأستاذ ماسيحدث إذا أخل التلميذ بالنظام					
28	يعرف التلاميذ ماهو المطلوب منهم داخل القسم					
29	يجد الأستاذ صعوبة في إعادة التلاميذ إلى مقاعدهم					
30	يضطر الأستاذ لترك الشرح من أجل ضبط التلاميذ					
31	يلتزم التلاميذ بالنظام داخل القسم					
32	أول مايدخل الأستاذ يجد التلاميذ مستعدين للدرس					

الملحق رقم (04) :يوضح مقياس الدافعية للتعلم لأحمد دوقة في صورته النهائية بعد حذف بعض الفقرات:

الرقم	العبارات	صحيح تماما	صحيح نوعاما	غير صحيح	لا أدري
1	لدي القدرة على النجاح في المدرسة				
2	التعلم يحقق لي أمنياتي				
3	لدي القدرة على العمل أكثر				
4	التعلم يحقق لي مستقبلا زاهرا				
5	لدي القدرة على التفوق على زملائي				
6	التعلم يوصلني إلى مراتب الكبار				
7	لدي القدرة على مواصلة الدراسة				
8	فهمي للدروس يضمن لي علامات جيدة				
9	التعلم يسمح لي المساهمة في تطوير البلاد				
10	لدي القدرة على مراجعة كل الدروس				
11	أوليائي يحرصون على نجاحي في المدرسة				
12	التعلم يضمن لي النجاح في الحياة				
13	لدي القدرة على حفظ وتذكر كل الدروس				
14	المراجعة مع الزملاء تحقق لي نتائج منتظرة				
15	التعلم يضمن لي مهنة محترمة				
16	لدي القدرة على فهم كل الدروس				
17	البرنامج الدراسي يتضمن موضوعات متنوعة وشيقة				
18	التعلم يكسبني احترام الآخرين				
19	لدي القدرة على متابعة الدروس بسهولة				
20	التعلم يضمن لي مكانا مهما في المجتمع				

21	لدي القدرة على التعلم والتحصيل الجيد				
22	التعلم يجعلني قادرا على التحدث مع الآخرين				
23	لدي القدرة على تقديم الإجابة عندما أسأل من قبل الأستاذ				
24	التعلم يمكنني من الحصول على علامات جيدة				
25	التعلم يجعلني أتفوق على زملائي				
26	لدي القدرة على طرح الأسئلة عندما لا أفهم				
27	المعلومات المقدمة في المدرسة مفيدة				
28	التعلم يحقق لي رغباتي				
29	لدي القدرة على تحسين مستواي الدراسي				
30	المراجعة مع الزملاء مفيدة				
31	لدي القدرة على تنفيذ ما أخطط له				
32	لدي القدرة على القيام بالعمل على أحسن وجه				
33	لدي القدرة على تجاوز الصعوبات الدراسية				
34	المواد الجديدة مفيدة جدا				
35	التعلم يجعلني قادرا على التحدث مع الآخرين				
36	أوليائي يهمهم الالتقاء مع أساتذتي				
37	الكتب المدرسية سهلة الفهم والمراجعة				
38	معظم الأساتذة يحترمون أراء التلاميذ				
39	وجود التلاميذ المشوشين في القسم لايضايقني				
40	هناك متابعة مستمرة لأعمالي من طرف الوالدين				
41	أوليائي يوفرون لي الجو الملائم للدراسة				
42	معظم الأساتذة يعاملون التلاميذ معاملة حسنة				
43	معظم الأساتذة عادلون في منح النقاط				
44	معظم الأساتذة يعتنون بأعمال التلاميذ				
45	هناك تشجيع من طرف الأساتذة للعمل التعاوني				

ملاحق SPSS الخاصة بالدراسة الأساسية:

Corrélations

		الدرجة الكلية للمقياس	إدراك المتعلم لقدراته
الدرجة الكلية للمقياس	Corrélation de Pearson	1	,472**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	60	60
إدراك المتعلم لقدراته	Corrélation de Pearson	,472**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		الدرجة الكلية للمقياس	إدراك قيمة التعلم
الدرجة الكلية للمقياس	Corrélation de Pearson	1	,454**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	60	60
إدراك قيمة التعلم	Corrélation de Pearson	,454**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		الدرجة الكلية للمقياس	إدراك معاملة الأستاذ
الدرجة الكلية للمقياس	Corrélation de Pearson	1	,314*
	Sig. (bilatérale)		,015
	N	60	60
إدراك معاملة الأستاذ	Corrélation de Pearson	,314*	1
	Sig. (bilatérale)	,015	
	N	60	60

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		الدرجة الكلية للمقياس	إدراك معاملة الأولياء
الدرجة الكلية للمقياس	Corrélation de Pearson	1	,035
	Sig. (bilatérale)		,791
	N	60	60
إدراك معاملة الأولياء	Corrélation de Pearson	,035	1
	Sig. (bilatérale)	,791	
	N	60	60

Corrélations

		الدرجة الكلية للمقياس	إدراك العلاقة مع الزملاء
الدرجة الكلية للمقياس	Corrélation de Pearson	1	,137
	Sig. (bilatérale)		,296
	N	60	60
إدراك العلاقة مع الزملاء	Corrélation de Pearson	,137	1
	Sig. (bilatérale)	,296	
	N	60	60

Corrélations

		الدرجة الكلية للمقياس	إدراك المنهاج الدراسي
الدرجة الكلية للمقياس	Corrélation de Pearson	1	,364**
	Sig. (bilatérale)		,004
	N	60	60
إدراك المنهاج الدراسي	Corrélation de Pearson	,364**	1
	Sig. (bilatérale)	,004	
	N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		الدرجة الكلية	الدرجة الكلية للمقياس
الدرجة الكلية	Corrélation de Pearson	1	,552**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	60	60
الدرجة الكلية للمقياس	Corrélation de Pearson	,552**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).